

مجلة الحيرة وأثرها الفكري في النجف الأشرف

هلال كاظم حميري*

رسول نصيف جاسم*

نظرة في الواقع الفكري لمدينة النجف الأشرف:

شهد الثلث الاول من القرن العشرين أحداثاً تاريخية مهمة أثرت تأثيراً مباشراً في المجتمع العراقي، وأحدثت انعطافة كبيرة في توجهاته الفكرية ، تفاعلت معها المدن المقدسة ولاسيما مدينة النجف الاشرف كونها أبرز مراكز المرجعية الدينية^(١)، كان أولها قيام الثورة الدستورية في ايران عام ١٩٠٥^(٢)، والتي دعت الى افكار جديدة تمثلت بحرية الرأي والأخذ بمبادئ الدستور وطالبت بنظام برلماني في ادارة الحكم^(٣). وإزاء تطور الاحداث وتسارعها ، انقسمت مواقف اهالي مدينة النجف الاشرف الى فريقين: فريق يدعم (الدستور) أو (المشروطة) وآمن بالتجديد و(الانفتاح) ومواكبة العصر والحرية والدستور ، عُرف بجماعة (المشروطة) وفريق رفض مشروعية الدستور وعدّه منافياً لأحكام الدين ، وحرّم قراءة الصحف وجعلها (بدعة ومفسدة) ، وعمل على تقييد الحريات ، عرف بأصحاب (المستبدة)^(٤)، والتزم الطرف ثالث (الحياد) مفضلاً عدم الانغماس بالسياسة والغوص فيها^(٥)، وأبرز اختلاف المواقف حراك فكري أسهمت فيه المنتديات الأدبية والمجالس الثقافية النجفية ، التي تحولت بدورها الى مراكز لبث الآثار الفكرية والأدبية والمفاهيم السياسية التي انتقلت اليها عن طريق مختلف المطبوعات والدوريات العربية ذات النزعة التجديدية والاصلاحية ، كمجلتي (الهلال) و(المقتطف) وجريدة (المؤيد) المصرية^(٦). وتحول فيما بعد الى صدام وصراع دموي عنيف^(٧).

وطراً تغير مهم وفّر مناخاً ايجابياً أعقب الثورة الدستورية العثمانية عام ١٩٠٨ ، واعلان الدستور^(٨)، انعش فكرة الاحرار وعزز العلاقة بين مؤيدي الثورتين الراض للاستبداد والمتناغم مع أجواء حرية الصحافة وحركة النشر والتأليف ، التي اتسمت ملامحها مع رغبة مثقفي النجف الاشرف في تأسيس المجلات والصحف ، ادراكاً منهم لدورها الفاعل في نشر العلوم والمعارف ونقل الاخبار^(٩). فصدرت ثلاث مجلات وصحيفة واحدة ، هي (العلم) و(الغري) و(درة النجف) وصحيفة (نجف اشرف)^(١٠)، حددت أهداف موضوعاتها في التخلص من الجمود ورواسب العادات البالية ، والتأكيد على ضرورة (الانعتاق) و(تحديث المجتمع) ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية ، وحثت على التعليم وتحصيله

* مدرس مساعد في الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف.

* مدرس مساعد في الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف.



وعدته السبيل الى تقدم البلاد العربية والاسلامية ورقبها ، والدفاع عن حق الشعوب في مواجهة كل انواع الاستعمار.^(١١)

واجه الاحتلال البريطاني للعراق مواقف متصلبة ، باعلان رجال الدين في النجف الاشرف (الجهاد) والدفاع عن البلاد ، مواقف كشفت عن رؤيه واعية لطبيعة الخطر الذي يهدد البلاد الاسلاميه^(١٢) فقد وجدوا في الاحتلال البريطاني جزء من مشروع استعماري كبير ، طالما ارتفعت الدعوات في النجف الاشرف في التحذير منه ورفضه، على الرغم من غياب الصحف السياسية انذاك في مدينة النجف.

وننتج عن انحسار حركة الجهاد وغياب الصحافة الملتزمة، وانسحاب الجيش العثماني ، تصدع العلاقة بين السلطات العثمانية ، وسكان بعض المدن والعشائر ، واشاعة حالة من التمرد لدى قسم كبير من الاهالي^(١٣)، فقد كانت مدينة النجف الاشرف أول المدن العراقية التي احست ثقل السلطة الاجنبية وأول من فكر بالتخلص من كل حكم اجنبي سواء كان من الاتراك أم البريطانيين^(١٤) مستغلة ما اختزنه من ثقافة سياسية تأكدت منذ قيام الثورتين الدستوريتين ، وما رافقهما من أحداث ، زادت وهي الشباب الوطني في المدينة التي صقلتها موجة (الحرية والديمقراطية) الآتية مع الحرب العالمية الاولى ورسختها.^(١٥)

أدى ذلك الى مواجهة اهالي مدينة النجف الاشرف لقوات الحكومة العثمانية ، واعلان الثورة في أواخر أيار ١٩١٥ ، استمرت ثلاثة أيام سيطر خلالها الثوار على المدينة ، واستسلم الجيش وطرد موظفي ادارة الدولة ، وشكلت عوضاً عنهم حكومة محلية تنظم شؤون ادارة المدينة تزعّمها قادة محلاتها الاربع^(١٦). وشكل قيام ثورة النجف الاشرف في عام ١٩١٨^(١٧) استمراراً للنهج الذي اتبعته في مقارعة السلطة الاجنبية فكانت أول مواجهة عسكرية مع الانكليز ، والشرارة الاولى لاندلاع الثورة العراقية الكبرى في العام ١٩٢٠^(١٨) وما أعقبها من تطورات سياسية هامة وأساسية في تاريخ العراق المعاصر.

ظلت مدينة النجف الاشرف خلال ثمان سنوات خالية من الصحف ، منذ توقف مجلة العلم عن الصدور في عام ١٩١٢ ، الا انها كانت تستقبل الصحف العراقية^(١٩) والعربية التي نقلت اخبار العالم وأحداثه كثورات الشعوب المصرية والاييرلندية والروسية ، فتعرفت على المبادئ القومية في الوحدة والمصير المشترك^(٢٠)، وساهمت في شحذ الهمم ، وأنعشت الروح الوطنية ، وتفاعلت معها النخبة المثقفة ، فبادرت الى اصدار صحيفتا (الفرات والاستقلال)^(٢١) فكانتا نواة الصحافة العراقية الوطنية ولسان الثورة الناطق^(٢٢). فقد عبرت موضوعاتها عن افكار جديدة شملت مختلف القضايا الاجتماعية والوطنية والقومية ، والحقوق السياسية^(٢٣) وأدخلت لأول مرة فيها قواعد الاعلام العربي ، ومبادئ الحرب النفسية^(٢٤)، وعلى الرغم من صغر عمرهما الا انهما تولفان واحدة من (انصع) صفحات الصحافة



العراقية ، وأهم حلقات حركة (التحرر الوطني) للشعب العراقي ، وتجسيد (لإرادة) فئة مؤثرة جديدة ظهرت فوق مسرح الاحداث ، وقدر لها ان تؤدي دوراً كبيراً في التاريخ السياسي والفكري المعاصر للعراق.^(٢٥)

وأبرزت السنوات التي تلت الثورة العراقية الكبرى ، وتأسيس الدولة العراقية الحديثة^(٢٦)، تطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية ، كان لها أثر واضح في وضع العراق الداخلي ، فقد نشأت جراء فسحة الحرية ، الاحزاب السياسية وصدور قانون الجمعيات عام ١٩٢٢^(٢٧)، وظهرت نخبة مثقفة واعية تتحسس دور مسؤوليتها المتنامي في أساليب متعددة كانت الصحافة ميدانها الاساس ، كونها وسيلة اعلامية وفكرية من شأنها تنشيط الحركة الفكرية وتعزيزها في المجتمع العراقي^(٢٨) انطبق ذلك على الصحافة النجفية في عهد الانتداب البريطاني نهجاً وأسلوباً تمخض عنها اصدار صحيفة (النجف) الاسبوعية بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٢٥^(٢٩) التي سلطت صفحاتها الاضواء على مشكلات المجتمع ومحاولة حلها وفقاً للمنظور الاصلاحي التجديدي ، فضلاً عن معالجتها لقضايا فكرية ، وسياسية ، انطلاقاً من مبدأ أمنت به ان الصحافة (علماء واسعاً) و(بنوعاً متدققاً) و(فكراً وقادراً) حتى عدت الصحيفة احدى وسائل ارتقاء الفكر والنهوض في النجف الاشرف.^(٣٠)

ودفع استقرار الوضع السياسي في العراق ، أدباء مدينة النجف الاشرف ومثقفوها الى اصدار مجلة (الحيرة) ترافق صحيفة (النجف) وتعاضدها وتكون اضافة محمودة في التوجه الثقافي العام في المدينة.

لمحات من سيرة مؤسس مجلة (الحيرة) النجفية:-

ولد عبد المولى الطريحي في مدينة النجف الاشرف عام ١٨٩٩ ، في احدى دور محلة (البراق)^(٣١)، وهو من أسرة عربية عرفت بالعلم والأدب والزعامة الدينية^(٣٢)، والده عبد الرسول ابن الشيخ نعمة ابن الشيخ علاء الدين ابن الشيخ امين الدين ابن الشيخ محي الدين ابن الشيخ محمود ابن الشيخ احمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ طريح بن فياض بن حيمة بن خميس بن جمعة المسيلمي العزيري الاسدي^(٣٣).

أما لقب (الطريحي) فيرجع الى جد الأسرة الشيخ (طريح)^(٣٤)، استوطنت مدينة النجف الاشرف في القرن السادس الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي ، فكان لبيئة المدينة الفكرية والعلمية الأثر الكبير في نشأة ابناء الاسرة ، فبرز منها الفقيه والاديب والشاعر ، منهم على سبيل المثال الشيخ فخر الدين بن محمد علي بن احمد بن علي بن احمد بن طريح المتوفى عام (١٠٨٥هـ/١٦٧٤م) الذي عد من أعلام الفقه والحديث والتفسير واللغة في عصره ولديه الكثير من المصنفات الفقهية والاصولية فضلاً عن تفاسير ظلت متداولة حتى اليوم^(٣٥)، كما عرفت عدد كبير من مشايخ هذه الاسرة من فقهاء وأعلام.^(٣٦)



فقد أثر التراث المعرفي والفكري لأسرة عبد المولى الطريحي في نشأته التعليمية المبكرة ، فاغترف من بحر العلوم الدينية ، وفنون اللغة وآدابها ، إذ عرف عنه بانغماسه في البحث والتأليف ، وولعه باللغة العربية ، ويعد أحد رواد التعليم في النجف الأشرف ، والعاملين في الميدان التربوي^(٣٧)، وصقلت موهبته البيئة النجفية المثقفة التي أغناها ذلك التنوع الفكري الذي حمله طلاب العلم الوافدين الى المدينة لطالب العلم والمجاورة^(٣٨) وترك انتقال الآثار الفكرية والأدبية من بلاد الشام ومصر ومن بلاد الاسلام الاخرى^(٣٩) بصمة واضحة في مسار حياته الادبية. وأسهمت المنتديات الأدبية والمجالس الثقافية^(٤٠) في تكوين شخصيته المتطلعة الى الادب والخوض في الحوارات الفكرية والسياسية فكانت نوادياً للتربية والتهديب^(٤١)، وأخرجت الشعراء والكتّاب والصحفيين ممن أثروا في كتاباتهم المجال الثقافي في مدينة النجف الأشرف^(٤٢)، وبادر وسط هذا الجو الى اكتساب المعرفة من أهم وسائلها (الكتاب) فقد اطلع على كتب مكتبة اسرة (آل الطريحي)^(٤٣) المتنوعة ، فبعثت في نفسه حب الكتابه والتأليف^(٤٤)، وولدت لديه الرغبة في تأسيس مكتبة خاصة به ، جمع فيها مؤلفات نفيسة تعود الى علماء وشيوخ آل الطريحي ، ورفدها بكم من الكتب النادرة والحديثة ، فنتج عنها نواة مكتبة تساعده في الكتابة والبحث والنشر^(٤٥).

بادر عبد المولى الطريحي بمؤازرة ومساعدة صديقه الاديب والكاتب والصحافي جعفر الخليلي^(٤٦)، في تحرير مجلة (الحيرة) النجفية ، فقد وظف خزينه المعرفي والفكري ، ومقدرته في البحث والكتابة الصحفية ، وسعة علاقاته وتعددتها في الاوساط الثقافية والاجتماعية لإعداد مشروع المجلة ، ليثري الحركة الثقافية والفكرية ، ويعززها في النجف الأشرف وعموم العراق فكان رائداً من رواد الصحافة النجفية في دورها الثاني مرحلة عشرينات القرن العشرين^(٤٧).

وشرع في ضوء المعارف التي اكتسبها الى كتابة مقالات تبنت نشرها بعض المجلات العراقية ، كان معظمها عن أسر وشخصيات نجفية معروفة ، ومقال واحد حمل عنوان ذو مغزى (المطبوعات الحديثة في النجف) فجاء ذلك متناغماً ودوحة المحبة للبحث الذي صرف عمره فيه^(٤٨)، أي أن أكثر كتاباته كانت في التراجم والأسر ، وكما مبين في الجدول التالي:

المجلات التي نشر فيها عبد المولى الطريحي مقالاته: ^(٤٩)

المجلة	مكانها	موضوع المقال	العدد	سنتها	تاريخ صدورها	الصفحة
العدل	النجف	الشيخ صادق الاطيمش	٦	١	آب ١٩٤٧	١١٩
العدل الاسلامي	النجف					
العدل الاسلامي		الشيخ احمد القفطاني	٧	١	ايلول ١٩٤٧	١٣٧
العدل الاسلامي	النجف	السيد جعفر الخرسان الموسوي	١٢	٢	شباط ١٩٤٨	١٤٥
لغة العرب	بغداد	المطبوعات الحديثة في النجف		٧	١٩٢٩	٤٧١-٤٦٤
لغة العرب	بغداد	نسب آل الطريحي النجفيين		٧	١٩٢٩	٧٩٨
المرشد	بغداد	الأسر الحسينية النجفية		٣	١٩٢٨	٢٠٤-١٩٩

ودفع اليه عدد من كتّاب النجف الاشرف وأدباؤها بعض مخطوطاتهم ، ليعمل على تدقيقها وتصحيحها، وتحقيقها ، وحرص على اخراجها كتب منجزة طبع قسم منها^(٥٠)، كما طلب قسم آخر من الكتاب على ان تعزز كتبهم بمقدمات بقلمه^(٥١)، كما بذل جهداً في تأليف عدد من الكتب منها ما طبع مثل كتاب (فدعة الشاعرة أو خنساء خزاعة)^(٥٢)، وقسم ظل مخطوط ، في مكتبته العامة يتحين الفرصة لطباعتها.

وعقد العزم مع معاصريه من متتوري النجف الاشرف امثال علي الشرقي محمد مهدي الجواهري ومحمد اليعقوبي على المشاركة في (جمعية ثقافية) تأخذ على عاتقها رعاية الحياة الثقافية والفكرية وتنظيمها في النجف الاشرف ، بطبع نتائجهم الادبي ونشره في الوسط الثقافي العربي ، وتكون محطة يلتقي فيها أدباء النجف الاشرف مع أقرانهم العرب ممن يزور المدينة ويحل ضيفاً عليها^(٥٣)، فتكونت (جمعية الرابطة العلمية والأدبية)^(٥٤). بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٣٢ ، وهي أول جمعية رسمية أسست في مدينة النجف الاشرف^(٥٥)، وعدت (دعامة الشعر النجفي) و(منبر لانطلاق حناجره)^(٥٦).

واكب في حياته معظم الأحداث المهمة التي تعرض لها العراق اجتماعية كانت أم اقتصادية وسياسية ، وعلى الرغم من ممارسته التعليم الوظيفة التربوية التي أحبها ، انكب في سنوات عمره الاخيرة على

مطالعة الكتب والعناية بمكتبته وإنمائها ، حتى وفاته في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٥ . وبوفاته فقدت مدينة النجف الاشرف ، شيخاً تقياً وكاتباً وصحفيّاً هادئاً^(٥٧) ترك آثاراً.

نشأة مجلة الحيرة واتجاهها الفكري

صدر الجزء الاول من مجلة (الحيرة) في يوم ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٢٧م^(٥٨)، وجاء في ترويضها (مجلة شهرية علمية أدبية اجتماعية تاريخية مدرسية سنتها عشرة أشهر)^(٥٩)، صاحبها ومديرها المسؤول^(٦٠) ومحرر القسم الأدبي عبد المولى الطريحي ، وأشرف جعفر الخليلي على القسم المدرسي وحرره^(٦١).

وظهرت بغلاف اسمر اللون وبالقطع الصغير وبأبعاد (١٩سم × ١٣سم) وكانت عدد صفحات العدد الاول والثاني منها (٤٠) صفحة ، واقدم مديرها المسؤول رغبة منه في رصانتها الى زيادة صفحاتها ، فقد صدر العدد الثالث بـ (٤٨) صفحة^(٦٢).

كان مجمل اعدادها الصادرة ثلاثة فقط ، انتظمت في أوقات صدورها ، ووضع عددها الرابع قيد الطبع ، ولم يصدر ، وطبعت على ورق اسمر بما كان متوفر آنذاك^(٦٣)، التزمت المطبعة العلوية^(٦٤) أمر طباعتها^(٦٥)، وبذلت ادارة المجلة جهدها لاجراج موضوعاتها خالية من الاخطاء الطباعية ، كما ان المجلة خلت تماماً من أي صورة سواء كانت لشخصيات أدبية أو سياسية ، ويعود ذلك الى ان ثمن استنساخها كان باهظاً ، والى ان ارسالها الى خارج العراق لاستنساخها يستغرق وقتاً طويلاً قد يؤدي الى تأخير صدورها فضلاً عن ذلك أراد اصحاب المجلة الابتعاد عن المحاباة والتزمت خط الاعتدال^(٦٦).

قسمت المجلة الى قسمين ، الاول اعتنى بالادب وفنونه ، وشغل (٢٠) صفحة من صفحاتها ، وأخذ القسم المدرسي الحيز الآخر من مساحتها ، وربما عدت مجلة (الحيرة) أول مجلة نجفية تخصص قسماً يعتني بطلبة المدارس^(٦٧).

حددت ادارة المجلة ، قسيمة بدل اشتراكها السنوي في داخل مدينة النجف الاشرف بـ (٨) ربيات^(٦٨)، وتضاف لها أجرة البريد لمن كان خارج المدينة ، وقدمت خصماً خاصاً لطلبة العلم والمدارس ، إذ أعفتهم من ربع قيمة الاشتراك ليصبح (٦) ربيات لتشجيعهم على اقتنائها ومطالعة محتوياته المعرفية والثقافية وعدل بدل اشتراكها فيما بعد الى (٦) ربيات بداية من الجزء الثاني^(٦٩). وحرصت ادارة المجلة في اهداء عدد من الادباء والمكتبات والمدارس بنسخ منها مجاناً لتعميم الفائدة ، فضلاً عن مبادلتها مع الصحف والمجلات العراقية^(٧٠).



أشار صاحب المجلة في مقال افتتاحي^(٧١)، الى (أهمية نهضة النجف) الاشرف كنواة أولى في نهضة العراق فقد هيأت المدينة نفسها لتتلقى اسباب النهوض ، واستعدت لـ (الارتقاء) الى مصاف حواضر العالم المهمة^(٧٢)، (متسلحة بما ملك أبنائها من نضوج فكري واستعداد طبيعي) ومستعدة روحيتها من تشرفها بمرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وقديسيته ، (ومن كونها مركز الحركة العلمية)^(٧٣) لفكر أهل البيت عليهم السلام واستقلاله ، ومقر المرجعية الدينية وحرية قرارها^(٧٤)، وأضاف وما اختيار (الحيرة) عنوان للمجلة إلا لأن تلك المدينة واحدة من الممالك العربية صاحبة الإرث الحضاري^(٧٥) الذي يعيد الينا حسب قوله (ذكريات تاريخ المنادرة)^(٧٦) المملوءة بالصبر والرجال الافذاذ من الشعراء (والنحويين) ومنه نستمد العون والتوفيق.^(٧٧)

وحددت المجلة في الجزء الاول خطتها في معالجة الموضوعات ورؤيتها في المنهج الذي وضفته لنفسها في تغليب (المصلحة العامة) الغاية المنشودة التي لا تحيد عنها ، وبيّنت إنها: (سالكة خطة رفق واعتدال)^(٧٨)، (زائغة عن الجمود ، حائدة عن التطرف ، خائضة غمار كل ما يقربها من الضالة المنشودة) المصلحة العامة ، متجنبه كل ما من شأنه (إثارة الضغائن وخدش العواطف ومساس الكرامات)^(٧٩)، (مرحبة بالنقد الحر النزيه.. ضاربة بكل ما لا يلائم خطتها وذوقها عرض الجدار).^(٨٠)

وناشدت المجلة أصحاب الفكر وحملة الاقلام الحرة من صحفيين وعلماء وأدباء وشعراء وكتّاب ، من ابناء العراق والعالم العربي ، مساعدتها في ارسال نتائجهم الفكري والادبي ، وبما يتلائم وخطة المجلة ومنهجها ، ويسهم في انارة عقول الشباب ويحقق (رقي المجتمع) ونهوضه.^(٨١)

وحظي عنوان المجلة رضا عدد من الكتاب وتأييدهم كان من بينهم الشاعر والكاتب المتجدد علي الشرقي^(٨٢)، فقد كتب عن المدينة مقالاً حمل عنوان (الحيرة) بيّن فيه (اذا عرفت شيئاً عن مبدأ العرب في العراق تعرف شيئاً عن الحيرة...وربما كان مبدأ وجود العرب في العراق وهبوطهم في الارياض والسهول من سنة ٥٦٢ قبل الميلاد وذلك في عهد نبوخذ نصر الكلداني فقد...وجه حملاته على بلاد العرب ، وجلب منها جماعات ، فأسكنهم في مكان (الحيرة).^(٨٣)

كما حملت عدة قصائد ارسلت الى المجلة اعجابهم وتأييدهم وعدتها أكرم المجلات وأخيرها ، بما أحيته من مجد العرب السالف ، وحذرت من (الانحطاط) و(الذل) داعية الى (الاصلاح) وأخذ العبر من الماضي.^(٨٤)

وأشار محرر القسم المدرسي في المجلة الى ان الغاية الاولى من فتح القسم هو (تنوير افكار الشباب وبث روح التربية والتعليم) ونشر النافع من القضايا التاريخية والاعبار العلمية التي توسع نطاق



معلومات الطالب وتزيد خبرة بأمور العالم آخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية ومدارك الطلبة وميولهم، ليتسنا لجميع الطلبة الاطلاع على مضامينها ببسر وفهم معانيها بسهولة.^(٨٥)

التزمت المجلة منذ صدور الجزء الاول لها بتنظيم دقيق وإخراج فني واضح ، حافظت من خلاله على بعض أبواب موضوعاتها بشكل ثابت ومحدد ، فيما تخلت عن ابواب اخرى ، وربما كان اختفاء هذه الابواب مقرونة بما يصل المجلة من مقالات وموضوعات تخص ابواب بعينها دون أخرى وهذا ملاحظناه من خلال الموضوعات المنشورة في المجلة ^(٨٦)، فعلى سبيل المثال ان باب (الآثار المنسية) كان أحد الابواب الثابتة ، جاء في تعريفه: (نضع في هذا الباب الآثار المنسية من علمية وتاريخية وأدبية)^(٨٧)، فيما أفردت المجلة في القسم المدرسي عدة أبواب ثابتة ظلت متمسكة بها طوال مدة صدورها^(٨٨)، منها على سبيل المثال باب (في عالم المدارس) ، جاء في الاشارة (تنشر في هذا الباب كل ما يتعلق بالمدارس المشهورة في العالم من الاوضاع والسير والبرامج وكل ما يهم الطلاب معرفته من أحوال المدرسين والتلاميذ).^(٨٩)

تعددت الروافد التي استقت منها (الحيرة) موضوعاتها^(٩٠)، فقد خصها المحرر الأدبي فيها بمقالين افتتاحيين ، عالج فيها قضايا متنوعة ، كان الشعور الوطني واضح في عباراتها^(٩١)، فضلاً عن تقديمه ديباجة لبعض الموضوعات المهمة^(٩٢) ووقف في اشارات عديدة له بين فيها وبحس أدبي عالي ، توضيح معاني بعض الكلمات ودلالاتها وتصحيح أوزان جزء من القصائد التي نشرتها.^(٩٣)

واعتمدت في اختيار موضوعاتها وانتقائها على مصادر شتى ، كان أولها أقلام الكتاب والادباء ممن تزخر بهم النجف الاشرف ، وسواهم من أدباء العراق ومتقفيه واستقت جزء من موضوعاتها المنشورة عن مجلة (العرفان) الصيداوية^(٩٤) وغيرها من المجلات الفارسية^(٩٥)، فضلاً عن جملة من النصوص المعربة لموضوعات في اللغة الانكليزية^(٩٦)، زيادة منها في تنوع موارد معلوماتها بما يغني المجلة ويضفي عليها بعداً انسانياً كما أخذت بعض القصائد والابيات الشعرية من كتابات كانت مخطوطة ، منها على سبيل المثال كتاب (جلاء الفطنة) لشاعر الفرات الرقيق محمد مهدي الجواهري^(٩٧) على حد تعبيرها^(٩٨) وديوان الشيخ كاظم سبتي^(٩٩) الذي عدته احد مشاهير شعراء النجف الاشرف^(١٠٠) ونشر مثقفون آخرون ولدوافع مختلفة باسماء مستعارة^(١٠١).

تجاوز انتشار المجلة سعة حدود مدينة النجف الاشرف ، الى عدد من مدن العراق بمدة قصيرة^(١٠٢) وهو دليل على ما لاقته من استجابة وقبول من مثقفي النجف الاشرف والعراق ، فقد كتب أحمد حامد الصراف^(١٠٣)، بهذا الخصوص ما نصه: (لقد حمل الي اليوم البريد "مجلة الحيرة" فتصفحناها فألقيتها آية



في البلاغة ، وكيف لا ، وهي تصدر في مدينة ضمت أحضانها أبطال الادب ، وفطاحل الفصاحة والبلاغة^(١٠٤).

احتجبت "الحيرة" عن الصدور بعد جزئها الثالث من سنتها الاولى ، وقد وقفت عدة عوامل وراء توقفها واحتجابها ، كان في مقدمتها مشاق العمل الصحفي وما يرافقه من عقبات في متابعة الاخراج ، ومشاكل الطباعة ، والتوزيع وجباية الاشتراكات ، والرد على المراسلات ، التي أدركها صاحب المجلة ومحررها المدرسي ، وما تتطلبه من جهد مضاعف ومؤهلات فنية ومالية^(١٠٥)، عجزت الادارة في تخطيطها ، وكان لقلة مساهمة اصحاب الاقلام في النشر فيها ، ومزاحمة الصحف والمجلات العراقية والعربية الوافدة من سوريا ولبنان ومصر ، وما تحتويه من أبحاث مهمة ومقالات طريفة وأخبار وصور جديدة عامل آخر في توقفها^(١٠٦).

وكان لقلة التشجيع والمؤازرة ، ومماثلة العديد من مشترك المجلة في تسديد اشتراكها^(١٠٧) سبباً آخر في توقفها على الرغم من النداء والرجاء الذي نشرته المجلة بضرورة تسديد بدلات الاشتراك^(١٠٨) بالسرعة الممكنة لغرض وحسب تعبيرها (الاستمرار في هذا المشروع الحيوي)^(١٠٩) ولكن دون جدوى. مما سرع في توقفها وإنهاء مسيرتها الثقافية. وهكذا كان عمرها قصيراً شأنها في ذلك شأن الصحف والمجلات العراقية الفتية التي لا تستند على دعم حكومي رسمي ولا على اعانة الاحزاب لها^(١١٠) ولعل من المفيد ان نقنيس تعليقاً من أحد أهم من كتب في تاريخ الصحافة العراقية جاء فيه: (احتجبت عن الصدور.. لقلة المؤازرين ، مع انها عالجت موضوعات نفسية كانت جدية بالتعصيد)^(١١١). وحتى نقف على مضامين مجلة الحيرة ، وجهودها في الميادين الثقافية المختلفة ، لابد من الكشف عن الموضوعات المتنوعة التي عالجتها ، فقد بلغت (٦١) موضوعاً احتلت الدراسات الادبية المختلفة الصدارة وبلغت ما نسبته ٤٠.٩٨% من مجموع موضوعاتها ، وهو دليل على ان المجلة أخذت منحاً أدبياً متميزاً ثم الموضوعات الاجتماعية وشكلت ما نسبته ٢٧.٨٦% وجاءت المقالات التاريخية بنسبة ١١.٤٧% وكانت مهمة بتاريخ بعض المدن والمناطق العراقية وتلتها الموضوعات العلمية والتربوية بنسبة ٩.٨٣% لكل منهما ، وكما مبين في الجدول الآتي:

تصنيف الموضوعات التي عالجتها مجلة "الحيرة"^(١١٢).



الجزء	الادب	الاجتماع	التاريخ	علوم	تربية	المجموع
ج ١	٧	٧	٢	٤	٣	١٦
ج ٢	٦	٥	٢	١	٢	١٦
ج ٣	١٢	٥	٣	١	١	٢٢
المجموع	٢٥	١٧	٧	٦	٦	٦١
النسبة	%٤٠.٩٨	%٢٧.٨	%١١.٤٧	%٩.٨٣	%٩.٨٣	

١ - اتجاهات الحيرة المعرفية والادبية:

اهتمت "الحيرة" بأسس قنوات البناء المعرفي والثقافي إذ أولت اهتماماً ملحوظاً بموضوعات تعددت اتجاهاتها الثقافية وتنوعت منابعها المعرفية ، فقد أفردت باباً اسمته (التقريض والانتقاد ، ما يرد الى المجلة من رسائل وكتب وصحف)^(١١٣)، قدمت خلاله تعريفاً عنها ، وللوقوف على منهج المجلة في التعريف بالكتاب ، نقتبس نصاً نشر عن كتاب (الآيات البينات في قمع البدع والضلالات)^(١١٤)، لمؤلفه كما وصفته العلامة الكبير وحجة الاسلام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء النجفي^(١١٥)، صاحب كتاب الدعوة الاسلامية^(١١٦) جاء فيه: (كتاب نفيس...حسن العبارة متين الاستدلال ، جدير بكل منصف اقتناؤه ومطالعة ، ومراجعته ، والاستفادة منه لأنه من الكتب العلمية النافعة)^(١١٧). وهي بذلك قدمت خدمة لحركة التأليف والنشر في المدينة وساهمت في إنماء حب (الكتاب) والحرص في اقتنائه وتداوله بين القراء.

كما أولت المجلة اهتماماً واضحاً بالصحافة ، لكونها أحد الروافد التي تخدم الحياة الثقافية في المجتمع، فقد قدمت لأثنين من المجلات البغدادية التي وردت إليها أولها مجلة (الشرطي)^(١١٨) الفتية ، وكتبت عن صدور العدد الأول منها: (مجلة فتية تهذيبية شهرية... لفائدة الشرطيين وتنقيف أفكارهم ، اهدتنا ادارتها العدد الاول منها فوجدناه حاوياً لمارق وارق من الابحاث الشيقة النافعة ، ونحن نتمنى لها الدوام والاستمرار لتخدم الشرطيين أحسن خدمة)^(١١٩) وشرعت في الاتجاه نفسه في تقريض مجلة (المعرض)^(١٢٠) التي عدتها (من كبريات المجلات العراقية.. فألفناها آية في الابداع وحسنة في التجديد حاوية بين دفتيها أهم المواضيع الأدبية والعلمية والاجتماعية والحقوقية)^(١٢١).

ونشرت المجلة مقالاً عن تاريخ الصحافة أولته عناية خاصة لما للصحافة من أثر كبير في اشاعة الثقافة ومستجدات المعرفة ، حمل عنوان (اقدم جريدة في العالم) ، عدت فيه سبق الصين في ابتكار والصناعة الصحفية^(١٢٢) وريادتها على أوروبا ، وبيّنت فيه عوامل تطورها ، بما يتوافق مع أذواق العامة من الناس وينسجم مع أفكارهم^(١٢٣) فكانت أول مجلة في الصين باسم (كين بان)^(١٢٤)، يرجع زمنها الى (١٠٠٠ ق.م)، ولما ألفها الناس واتسع نطاقها ، أخذت تصدر كل يوم منذ العام ١٨٣٠م ، ثم صدرت في كل يوم ثلاث مرات وبألوان مختلفة قبل ان تستعمل الالوان الجرائد الامريكية والاوربية فهي (تصدر في الصباح بلون اصفر والظهر بلون ابيض وفي العصر بلون قاتم) ثم صدرت مجلة شهرية اسمها (تسين راو) يرجع تاريخها الى (١٤٠ ق.م) وأشارت باستغراب يجلب الانظار انها لم تعطلا ولم تقل (ثقة القراء) فيهما^(١٢٥) وحسب ماكتبته المجلة في مقالها في القسم المدرسي.

وسلّطت المجلة (في سياق اهتمامها بالفكر) الاضواء على (الحركة الفكرية)^(١٢٦) وتأصلها في مدينة النجف الاشرف منوهة بالجهود التي بذلها كبار رجال الادب الناهضين في (رفعة) هذه الحركة واستمرارها ، مما مكنها في احتلال مركز (خطير في الآداب العربية)^(١٢٧).

واهتمت المجلة بالأدب وفنونه المختلفة بما يشكله من قيمة ذوقية وفنية ، ترفع مدارك المتقف وتصل مواهبه ، ومن هذا المنطلق نشرت مقالة مهمة للشاعر محمد مهدي الجواهري حملت عنوان له دلالة أدبية واضحة (نهضة الادب النجفي) بين فيه مركزية النجف الاشرف في (الفكر والادب)^(١٢٨)، وأثر بيئتها في بث روح التجديد في الشعر العراقي والعربي الحديث ، الذي ارتبط أمر انطلاقها بالاعتماد على تربيته الروحية على خلاف ما تنذر به الحكومات من ان التجدد ، أتى مع الصحف والمعاهد والمدارس التبشيرية^(١٢٩)، من هذه التربية ظهر العلامة والاديب محمد سعيد الحبوبى^(١٣٠) أحد (نوابغ) العالم العربي ، وطلّعة (المجددين) فيه ، وأثنى صاحب المقال على (البذرة) التي سقاها الحبوبى من ينبوع شاعريته التي امتزجت برقة وانسجام مع (الاذواق والطباع) فانتجت (عقلاً ناضجاً) و(فئة حرة) تقود (تيار حركة التجديد) مبتعدة عن (الجمود) وقيود الشعر الموروثة^(١٣١). وأثارت هذه المقالة جدلاً أدبياً لا يخلو من الانتقاد ، قاده احمد حامد الصراف ، موضحاً فيه ان الادب يجب ان يحمل جديد (يوافق العصر) ان يكون (شجرة صالحة تثمر ثمرأ) يثقف (العقول) ، وأن يثير أمة كاملة ويسوقها الى ميادين الحرب ، أو (جنّات السلام)^(١٣٢).

ونشرت المجلة للكاتب والصحافي المعروف رفائيل بطي^(١٣٣)، مقالة أشار فيها الى الانعطاف المتواضعة في تطور و(انبعاث) الآداب العربية والتي تواكب سمات (الحرية)^(١٣٤) الزاحفة الى المشرق وأيقظت



(الهمم الراقدة) وأثارت الشواعر الجامدة ، وتركت ابواب الشعر (الضيقة العتيقة) الى رحاب اساليب جديدة تحرك (الحياة في القلوب).^(١٣٥)

وكتب محرر القسم الادبي في المجلة ترجمة للشاعر العراقي عبد الحسين الحياوي^(١٣٦) بحث فيها من بيئة النجف الاشرف المؤثرة في تكوينه الفكري والادبي ، التي جعلت منه شاعراً يتمتع بجزالة المعنى ويطفح رقة وعذوبة ، حتى عد من مشاهير فضلاء المدينة وكبار أدبائها المعروفين.^(١٣٧)

واهتمت المجلة واستمراراً لمنهجها في متابعة حركة الشعر الجديد ، في نشر عدد من القصائد الشعرية في أغراض مختلفة لا تخلو من نزعة وطنية ، لعدد من شعراء النجف الاشرف والعراق والعرب المبرزين إذ بلغت (١٧ قصيدة) كان مجموع أبياتها حوالي (٢٥٠) بيتاً معظمه في الشعر العربي الحديث، مما يؤكد تمسك المجلة بروح العصر وحركة التجدد والحدثة.^(١٣٨)

وفي إطار اهتمامها بالقنوات الأدبية وشحت صفحاتها بأدب (القصة القصيرة)^(١٣٩) لقدرته في اصال الافكار والموضوعات الاجتماعية التي تمس الجوانب التربوية مساساً مباشراً وتحاكي القضايا الانسانية روحاً ومضموناً فعلى سبيل المثال نشرت قصة ذات مغزى تربوي عميق بعنوان (الارادة والأخلاق والعمل) بقلم نعمان ثابت^(١٤٠)، صيغت بلغة رقيقة تنسجم وعواطف النشء الجديد وتتناغم مع ميولهم وتثير فيهم (الثقة بالنفس) لبلوغ النجاح ، ويخلق الطباع المحموده ، ونشرها في المجتمع وتدفع للمثابرة والجهد في الحصول على النفع العام الذي تتطلبه الحياة.^(١٤١)

كما شملت القصة القصيرة أحداثاً تتعلق بالقهر الاجتماعي الذي مثله (الفقر) و(المرض) ، الذي لم تكن المجتمعات الأكثر حضارة ورفي في منأى عنهما ، فقد نشرت قصة للكاتب عبد الستار القره غولي^(١٤٢) حملت عنوان (الشعرة الذهبية) غلب عليها الوجه الانساني ، وكان الشقاء والفاقة والوجه البارز في أحداثها والتضحية والوفاء وسيلتنا التمسك بالحياة ، ولمح الكاتب أخيراً الى الصراع النفسي والاجتماعي وما يحمله من تناقض حاد في الطبيعة الانسانية بين قيم الخير والعطاء وبين الاستغلال والجشع.^(١٤٣)

٢- اهتمامات الحيرة بالقضايا الاجتماعية :

أدركت المجلة أهمية البحث في الاوضاع الاجتماعية ، فسلطت الاضواء على جملة مقالات تعلقت في هذا الجانب كان من بينها المقال الافتتاحي لمحررها المدرسي بعنوان (السعادة) المفهوم الذي يشغل جزءاً كبيراً طالما نظر فيه المفكرون طويلاً ، في معنى (السعادة)^(١٤٤) ومكان وجودها وكيفية الحصول عليها ، استعرض فيه أفكاراً متباينة وفقاً للآراء المطروحة فالسعادة ليست في الاستمتاع بالاهواء واستغلال الصدف ولا بامتلاك الثروة التي ربما تكون احدى وسائل بلوغ السعادة لأنها في المقابل تورث



(الحرمان) لبعض افراد المجتمع ، السعادة الحقيقية في نظر الكاتب في ان تعود النفس على (العمل) وبذل (الجهد) فيه بما يخدم ويسهم في إعداد أمة قادرة على تحمل المسؤولية وبذلك تنال (راحة الفؤاد) والشعور بالسرور.^(١٤٥)

ووقف محررها الادبي عند معنى (الواجب الوطني) مذكراً بالواجبات المنوطة بالعامّة في المحافظة على كيان (الوطن) كل قدر (استعداده وطاقته) ، وحدد واجبات الخاصة من رجال الاعلام والقلم ، واساتذة (الفكر) و(القانون) ، السعي لتقويم معوج العامة ، والاجتهاد بغية (ارتقائه) من وهدة (الذل) و(الخمول) ليعرج به نحو السعي ، ونبه في الوقت نفسه الى ان المسؤولية تقع على عاتق هذه النخبة الواعية ، منطلقة من وازع الدين والضمير ، ودافع (الوطنية)^(١٤٦) تجاه الوطن المقدس.^(١٤٧)

والتفتت المجلة في مقال لها الى جزء (عزيز) من أجزاء العراق ، أرادت منه ان يتعرف عليه كل (فتى عراقي) حمل عنوان (نظرة في منطقة كردستان) سلط فيه كاتبه الاضواء على طبيعة أرضها التي وصفها (خصبة التربة ، غزيرة المياه ، طيبة المناخ) وبيّن نشاط سكانها الاجتماعي والاقتصادي ، وسيطرة رؤساء القبائل الذين لهم النفوذ والحكم المطلق ، والتأثير المباشر على حياتهم^(١٤٨)، ولم يغب عن بال الكاتب الوقوف عند الحياة اليومية للأسرة الكردية ، من زواج وفروض دينية ، وأكد ان اقتصاد أهلها يعتمد على الزراعة والرعي ، وفي أحيان كثيرة على شن الغارات على القرى والطرق القريبة ، بغية النهب والسرقة ، إلا انهم مع ذلك يمتازون بالنخوة والغيرة وبذل النفس في سبيل أمانهم ، وفي الجانب الأدبي لا تخلوا مجالسهم من قصص البطولة الطويلة ، المأخوذة من الادب العربي والفارسي^(١٤٩) والتي عادة ما تقابل بإعجاب وهتاف الأكراد.^(١٥٠)

كانت الدقة في عرض موضوعات المجلة سمة واكبت عملها منذ البداية ، لاسيما وإنها عرضت بعض الصور الفريدة في العالم وهي لا تخلو من الغرابة أو الطرافة ، ففي موضوع بعنوان (كبرياء الملوك) جاء فيه يحكى ان ناصر الدين شاه أحد ملوك الفرس كان اذا أراد السفر من طهران الى قبر الشاه عبد العظيم يرفع له أحد مرافقيه (الغرشة) ويظل يركض وراء عربة الملك والملك يدخل (غرشته) غير مكترث بمرافقيه.^(١٥١)

وفي مثال آخر تحت عنوان (لا تعرض الكليات للبيع) جاء فيه (عندما بدأت الحرب العالمية لاولى (١٩١٤-١٩١٨) قدّم أحد أنصار الحلفاء للجامعة (هرفورد) مبلغاً عظيماً يقوم ببناء صرح ضخم للكلية بشرط ان تعزل الكلية استاذ جامعي ألماني ، فردت اليه المبالغ وكتبت له ما يلي (أما كلية هرفرد لم تعرض للبيع بعد).^(١٥٢)



وكان الهدف الأسمى للمجلة نشر هذه الموضوعات هي إثارة روح الحرية والوعي والتسامح عند الناس بضرورة مراعاة الجوانب الاخلاقية والتربوية وعدتها موضوعات سامية لا يمكن تجاوزها ، وفي مقال متصل نصحت المجلة التلاميذ بحب المدرسة ، لأنها تمثل طريقهم الى المعرفة والعمل المثمر ، في وقت وجهت النقد الى الاغنياء الذين يضعون أولادهم في (المدارس الاهلية) بينما يبقى أولاد الفقراء لا حول ولا قوة لهم ، لهذا أراد صاحب المقال ان يحس الاغنياء والفقراء بعظيم المأساة عندما قال (أيها الضعيف أريد ان أجلسك بجانب ابن الوزير وحفيد الملوك وعلى كرسي واحد ، وبيئة واحدة ، وأسمع الاناشيد الدينية والاخلاقية والاهازيج الوطنية التي تردها في الأزقة والكلمات الفارغة التي كنت تسمعها من زملائك الاطفال)^(١٥٣) ولغرض تبصير الاغنياء بضرورة استثمار أموالهم لصالح الشعب وفي أفضل القطاعات وأكثرها فائدة في جوانب الانسانية من خلال المساهمة في بناء المدارس المجانية للطلبة ، أعطت المجلة مثالا يُحتذى به (تأسيس المدارس المجانية في انكلترا)^(١٥٤) من قبل الميسورين ومنها مدرسة (فيبي الابتدائية)^(١٥٥) مقارنة بين تلك المدرسة وبين المدارس الاهلية في العراق.

وكتبت المجلة بالصحة فقد نشرت تحت عنوان (فوائد صحية) مقالات عدة وهي عبارة عن نصائح واسعافات أولية يتعلم القراء من خلالها على المعالجات الفورية لحالات كثيرة من الامراض^(١٥٦).

وقد اعطت المجلة لمساكن المواطنين أهمية بالغة في نظر المجلة كونها تعد ملجأ مهم يقضي السكان معظم أوقاتهم فيها وهو من الموضوعات الاجتماعية التي أكدت عليها كتاب المجلة فقد حرصت على نشر موضوعاً تحت عنوان (المساكن) والتي نوهت فيه الى ان العالم يعاني من أزمة حقيقية في السكن ، وربما وصل الحال حتى في الدول الاوربية التي تدعي الحضارة والتطور العمراني والصناعي إلا أن بعض السكان يعيشون على العشائش والفتاة لا مأوى لهم ولا سكن يقيهم من حر الصيف وبرد الشتاء.^(١٥٧)

وفي تقارن المجلة بين عادات الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية كتبت عن التقاليد المستغربة في العالم ومنها أكل لحوم البشر والعيش على الديدان والقمل في مناطق عديدة من روسيا ، وبهذا تريد ان تقول المجلة ان العادات والتقاليد الاسلامية تختلف تماماً عن عادات وقيم تلك الشعوب التي لم يصل اليها الاسلام مقارنة بالبلدان التي وصل اليها الاسلام وقالت المجلة (كل هذه الاعمال المتردية في المجتمعات العالمية غير المسلمة ينظر اليهم البعض بأنهم أصحاب حضارة وتطور ، بل يعدها البعض من المدنية).^(١٥٨)

ويبدو ان التمدن في نظر المجلة غير التمدن الذي يراه بعض العامة من الناس ، والذي يعني ان التمدن تغير الذات الانسانية ، وليس تغير الادوات لذلك استشهدت عنه في بيتين من الشعر وقالت:



إن الذي سمّيتموه تمديناً سيرى وركن بنائه مهذور

بالكهرباء وبالبخار سمى له عرش وفي هذين سوف يبيد^(١٥٩)

كما ان المجلة حرصت على تقديم كل ما هو جديد للقارئ الكريم وفيه متعة ولذة ولهذا نشرت موضوع عن (الضحك) جاء فيه (كثير من يحاولون جلب الضحك لأنفسهم بطرق مختلفة ووسائل عديدة لكثرة ما في الضحك من فائد عظيمة للرئتين والصحة^(١٦٠)) كما نشرت المجلة مجموعة من الطرق للضحك والتسلية وطريقة شد انتباه القارئ فعلاً عن عرض موجز عن الغرائب في العالم^(١٦١)

كما انها خصصت في نهاية القسم المدرسي مسابقة وجعلت لها هدية نقدية قدرها (٥) روبية^(١٦٢)

واعتقد أن ما تنشره المجلة في هذا القسم فيه متعة وتسلية للقارئ وفائدة معلوماتية كبيرة فهي موسوعة حقيقة من العلوم والتاريخ ، وإن المجلة تأخذ القارئ في رحلة ممتعة فيها ما هو أدبي وتراثي ولا تنفك عن قراءة الموضوع الاول حتى تصل الى أخير الموضوعات في كتاب منسق ومتنوع عدد صفحاته (٤٠) صفحة وهي مجموع صفحات العدد الاول من مجلة (الحيرة).

وقد أسهمت في جانبها المدرسي في بلورة الجانب الثقافي والعلمي وعلى نطاق واسع من الطلبة.

وما يلحظ على المجلة اعتنائها بأنتقاء الموضوعات التاريخية ، ويرجع ذلك الى اهتمام رئيس المجلة بهذا الجانب الحيوي إذ لا يخلو أي عدد من أعداد المجلة الثلاث إلا وفيه موضوعاً أو أكثر من الموضوعات التاريخية ولاسيما موضوعات عن الآثار العربية والعراقية والآثار الاسلامية والعالمية وعادات لشعوب العالم وتقاليدهم.

وأول هذه الموضوعات التاريخية موضوعاً عن مدينة النجف الاشرف من حيث أسماؤها التاريخية وأصل التسمية ، بقلم الشيخ علي الشرقي وناقش المقال تاريخ عمارة وبناء قبر الامام علي (ع) والمشاهير المدفونين بجوار هذا القبر. مؤكداً المراحل التاريخية التي مرّت بها عمارة الصحن الشريف عبر أول بناء شيد في العصر الاول للدولة العباسية ومراحل تطور البناء في العهد العباسي(البويهري) والذي توج باحتفالية كبرى حضرها النقباء والعلماء ، حيث أُلقيت القصائد والكلمات على الحضور ومن بين تلك القصائد قصيدة للشاعر الحسين بن الحجاج الذي يقول في مطلعها^(١٦٣):

يا صاحب القبة البيضاء في النجف من زار قبرك واستشفى لديك شفي

وعلى الرغم من ان المجلة لم تتم مشروعاتها الثقافي بسبب العراقيل التي وضعت أمامها إلا انها بحق حققت جزء من اهدافها وأشاد بها القاصي والداني لما قدمته من الموضوعات الثقافية ذات الصلة بـ الإصلاح والتجديد والتوافق، فكانت محطة للحوارات الثقافية بين الأدباء ، كتب فيها نخبة من المثقفين



العراقيين على مختلف مشاربهم وتوجهاتهم الفكرية والثقافية ، فتلاقحت تلك الافكار وانصهرت في بوتقة واحدة فكانت النتيجة هي اصدار مجلة ((الحيرة)).

الخاتمة

ان موضوعات مجلة ((الحيرة)) القصيرة عمراً أعطت رسالة واضحة للقارىء أنها لم تكن عدد مضاف الى المجلات النجفية والعراقية بل هي واحد من الصحف التي أضافت للخط الفكري الذي رسمته مجلة العلم النجفية التي سبقتها في العام ١٩١٠ أذ مثلت الدور الثاني للمجلات النجفية الصادرة في عشرينات القرن الماضي ، وأرست قواعد في اصدار مجلات نجفية لحقتها في العقد الرابع ، من خلال خطها الملتزم وديباجتها التي أكدت على الآداب والإصلاح والتجديد، وأعطت أهمية واضحة الى الطلبة كونهم النواة الأولى لبناء المجتمع أذ وضعت باب سمية (القسم المدرسي) ، فانفردت عن مثيلاتها من الصحف الصادرة آنذاك بخطها الواضح في الارشاد والتوجيه ، لكي يكونوا نموذجاً في بناء مستقبل واعد للوطن ، وهي واحدة من سمات ترسيخ خط الحياد بعيداً عن الانحياز والتطرف ، وإيماناً منها بحرية الرأي والرأي الآخر مع تأكيدها المستمر على احترام الحقوق الشخصية . لذا عدت موضوعاتها المنشورة في اعدادها الثلاثة ثروة أدبية تحقق للباحثين مرادهم في الوصول للحقيقة ، إذ زادت من حجم الفائدة التي أضافتها الى معارف القراء وهو دليل على ان القائمين على إعدادها انتخبوا خيرة كتّاب تلك الحقبة ، فكانت انموذجاً للصحافة الملتزمة في دورها الريادي الأول.

ملحق رقم (١)

كشاف بأسماء الكتاب المشاركين في تحرير مجلة الحيرة			
للفترة ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٧ لغاية ١ آذار ١٩٢٧			
الاسم الكامل	عدد المشاركات	الأسماء المستعارة	عدد المشاركات
عبد المولى الطريحي	٥		١
جعفر أسد الخليلي	١٤	ابن الحيرة	١
علي الشرقي	٤	م ٠ ن	١
محمد مهدي الجواهري	٣	ن ٠ ثابت	١
أحمد الموسوي الهندي	١	س ٠ ح	١



رفائيل بطي	١٠	م ح	
عبدالمهدي الاعرجي	١٠		
عبد الستار القرغولي	١٠		
عبد اللطيف نوري	١٠		
فريد توما	١٠		
محمد حسن حيدر	١٠		
محمد الخليلي	١		
كاتب الطريحي	١		

ملحق رقم (٢)



الهوامش

- (١) يعود تأثير المدن المقدسة في العراق بمجرى أحداث إيران الى حملة المقاطعة ضد امتياز التبغ (التنباك) في ٢٠ آذار ١٨٩٠ ، التي قادها المرجع الديني (محمد حسن الشيرازي) وفتواه بتحريم تدخين (التنباك) وأدت الى الغاء الامتياز في ٢٦ كانون الثاني ١٨٩٢ ، وكان لها الاثر البالغ في تعزيز قيادة علماء الدين للأحداث الكبرى فيما بعد. ينظر: علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، (قم - مكتبة الصدر ، ٢٠٠٤) ، ج٣ ، ١٠٣-١٠٩ ؛ محمد احمد صالح ابو الطيب ، اشكالية الاستبداد السياسي في رسالة الشيخ النائيني (بغداد: مطبعة الوفاء ، ٢٠٠٥) ، ص٣٤-٣٥.
- (٢) انطلقت الثورة في العهد القاجاري وكانت الثورة الدستورية الاولى فيها ، أثمرت عن اعلان الشاه (مظفر الدين شاه) الموافقة على سن دستور للبلاد ، وصدر في ١٥ آب ١٩٠٦ وأسس البرلمان (المجلس) وأيدته قوى عدد كبير من علماء ومراجع النجف الاشرف العمل بموجبه. للتفاصيل ينظر أروند ابراهيميان ، إيران بين ثورتين ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات (بغداد: د.م ، ١٩٨٣) ، ج١ ، ص١١٦-١١٩ ؛ طلاب مجنوب ، إيران من الثورة الدستورية حتى الثورة الاسلامية ١٩٠٦-١٩٨٠ (بيروت: مطبعة ابن رشد ، ١٩٨٠) ، ص٣٨-٢٧٨.
- (٣) سعد الانصاري ، الفقهاء حكام على الملوك ، (بيروت/دار الهدى ١٩٨٦) ، ص١٠٨ ؛ امال السبكي ، تاريخ ايران السياسي بين ثورتين ١٩٠٦-١٩٧٩ ، (الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٨٧) ، ص٢٨-٢٩.
- (٤) نديم عيسى ، الفكر السياسي لثورة العشرين (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٩٢) ، ص١٥٩-١٦٠ ؛ صباح كريم الفتلاوي ، ايران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠٠٣) ، ص١٤٠.
- (٥) علاء حسين الرهيمي ، حقائق عن الموقف في النجف من الثورة الدستورية الايرانية ، ١٩٠٠-١٩١١ ؛ (السدير ، مجلة النجف العدد ١ سنة ٢٠٠٣ ، ص٣٢٠).
- (٦) عن انتقال الصحافة العربية وأثرها في تكوين النخبة المثقفة العراقية. ينظر: عبد الرزاق احمد النصري ، دور المجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٣٢ ، اطروحة دكتوراه (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ١٩٩٠).
- (٧) علي الخاقاني ، شعراء الغري ، والنجفيات ، (النجف: المطبعة الحيدرية ، ١٩٥٦) ، ج١٠ ، ص٨٦-٨٧ ؛ علي الشرقي ، الاحلام ، (بغداد: شركة الطبع والنشر الاهلية ، ١٩٣٦) ، ص٩١.
- (٨) اندلعت الثورة الدستورية العثمانية في ٢٣ تموز ١٩٠٨ ، اضطر فيها السلطان عبد الحميد الثاني الى اعلان العمل بالدستور الصادر في عام ١٨٧٦ ، فكانت الخطوة الاولى من نهوضها ، وتولت جمعية الاتحاد والترقي الحكم واتخذت من مبادئ الثورة الفرنسية شعاراً لها ، الا ان تحول حكم الاتحاديين وسيطرتهم بصورة مطلقة في العام ١٩٠٩ ، وتطور الاحداث الدولية ، واندلاع الحرب العالمية الاولى ، عرقل مشروع نهوضها. للتفاصيل ينظر: أرنت رامزور ، تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨م ، ترجمة: صالح احمد العلي ، (بيروت: مكتبة دار الحياة ، ١٩٦٠) ؛ محمود علي عامر ، تاريخ الامبراطورية العثمانية دراسة تاريخية واجتماعية ، (دمشق منشورات دار الصدفى ، ٢٠٠٤) ، ص٣٦٧-٣٦٨.
- (٩) نجاه عبد الكريم علوان ، بواكير الاتجاه التوفيقي في النهضة الفكرية الحديثة في العراق ١٩٠٨-١٩٣٢ ، (اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة: كلية الآداب ١٩٩٨) ، ص٥١.
- (١٠) للتفاصيل عن صدور لها ينظر: عبد الرحيم محمد علي ، تاريخ الصحافة النجفية ١٩١٠-١٩٧٠ ؛ "آفاق نجفية" (مجلة) ، النجف ، العدد ٥ ، السنة الثانية ٢٠٠٧ ، ص٢٤١-٢٤٧ ؛ علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف ، (بغداد: مطبعة دار الجمهورية ، ١٩٦٩).
- (١١) عبرت المجلات والصحف النجفية في دورها الاول عند دخول المدينة ميدان الصحافة ، في الدعوة الى ثقافة جديدة تكسر حواجز القديم وتواكب روح العصر وتطوره. للتفاصيل ينظر على سبيل المثال: علاء حسين الرهيمي ، مجلة العلم النجفية ١٩١٠-١٩١٢ من المجلات العراقية في مرحلة الريادة والتأسيس ، (قم المكتبة التاريخية المختصة ٢٠٠٧) ص٧ ؛ هاشم احمد نغميش الزوبعي ، صحافة النجف ١٩١٠-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد: كلية الآداب قسم الاعلام ، ١٩٩٥) ص١٢٥.



- (١٢) للتفاصيل عن حركة الجهاد ، ينظر على سبيل المثال: محمد علي الشهرستاني الحسيني ، معركة الشيعية ١٩١٤-١٩١٥ أسرار الخيبة في فتح الشيعية ، تحقيق: علاء الرهيمي واسماعيل طه الجابري ، (النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٨) ؛ كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف وحركة الجهاد ، (بيروت: مؤسسة المعارف للطبوعات ، ٢٠٠٩).
- (١٣) عن الاسباب الكامنة وراء تمرد سكان مدن الفرات الاوسط. ينظر: عبد الله فهد النفيسي ، دور الشيعة في تطور العراق السياسي ، (بيروت: دار النهار للنشر ، ١٩٧٣) ، ص ٩٠-٩١.
- (١٤) المصدر نفسه ، ص ٩٠.
- (١٥) جيمس سوماريزمان ، مذكرات الكابتن مان ، ترجمة: كاظم هاشم الساعدي ، (بيروت: دار المعارف للطبوعات ، ٢٠٠٢) ، ص ٢٨٦.
- (١٦) عبد الحليم الرهيمي ، الحركة الاسلامية في العراق الجذور الفكرية في الواقع التاريخي ١٩٠٠-١٩٢٤ ، (بيروت: دار العالمية للطباعة والنشر ، ١٩٨٥) ، ص ١٧٤-١٧٧؛ حنا بطاطا ، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، ترجمة عفيف الرزاق ط ٣ ، (الكويت: منشورات دار القبس ، ٢٠٠٣) ، ص ٣٨-٣٩.
- (١٧) الفت عدة كتب مهمة عن ثورة النجف الاشرف منها على سبيل المثال: عبد الرزاق الحسني ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال ، ط ٤ ، (بيروت: مطبعة دار الكتب ، ١٩٨٢) ؛ حسن الاسدي ، ثورة النجف على الانكليز أو الشرارة الاولى لثورة العشرين ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٥) ؛ كريم وحيد صالح ، من أيام ثورة النجف ، نجم البقال قائد ثورة النجف الكبرى ضد الاحتلال الانكليزي عام ١٩١٨ حياته ودوره في الاحداث ، (النجف: مطبعة النعمان ، ١٩٨٠).
- (١٨) صدرت عدة كتب قدمت دراسات عميقة ومتباعدة عن ثورة العشرين الوطنية في العراق منها على سبيل المثال: عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ، ط ٦ ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٢) ؛ وميض جمال عمر نظمي ، ثورة ١٩٢٠ الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية ط ٢ ، (بغداد: مطبعة اشبيلية ١٩٨٥) ؛ فريق المزهرة الفرعون ، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ ونتائجها ، ط ٢ ، (بيروت: مؤسسة البلاغة ، ١٩٩٥).
- (١٩) منعت السلطات البريطانية اصدار صحف وطنية سياسية واكتفت بما يصدر من صحف رسمية مؤيدة لهم. محمد مهدي البصير ، تاريخ القضية العراقية ، (بغداد: مطبعة الفلاح ، ١٩٢٤) ، ص ٦٨٠ ؛ علي الشرقي ، المصدر السابق ، ص ١٠١-١٠٢.
- (٢٠) عبد الله فياض: الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ، (بغداد: مطبعة الارشاد ، ١٩٦٣) ، ص ٢٥١.
- (٢١) للتفاصيل من تاريخ صدرها وموضوعاتها. ينظر: كمال مظهر احمد ، صفحات عن تاريخ العراق المعاصر ، (بغداد: مكتبة البديليسي ، ١٩٨٧) ، ص ٦١-٧٤.
- (٢٢) عباس ياسر الزبيدي ، تاريخ الصحافة العراقية منذ نشأتها حتى العام ١٩٣٦ ، (اطروحة دكتوراه) ، (جامعة القاهرة: كلية الآداب ، ١٩٧٥) ، ص ٨٤ ؛ ابراهيم الوائلي ، ثورة العشرين في الشعر العراقي ، (بغداد: مطبعة الايمان ، ١٩٦٨) ، ص ١٥.
- (٢٣) للتفاصيل عن الحقوق السياسية في حرية الرأي والتعبير والمعتقد والصحافة والنشر وحرية الاجتماع والعمل. ينظر: نديم عيسى ، الفكر السياسي لثورة العشرين ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٢) ، ص ١٩٢-٢٠٦.
- (٢٤) كاظم مسلم محمود العامري ، الاتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية (١٩١٠-١٩٣٢) ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢١.
- (٢٥) كمال مظهر احمد ، المصدر السابق ، ص ٥٩ ، ص ٦٦.
- (٢٦) للتفاصيل عن تأسيس المملكة العراقية الحديثة ينظر: هنري فوستر ، نشأة العراق الحديث ، ترجمة وتعليق: سليم طه التكريتي ، (بغداد: المكتبة العلمية ، ١٩٨٩) ؛ فيبي ممر ، تاريخ العراق المعاصر في العهد الملكي ، ترجمة: مصطفى نعمان أحمد ، (بغداد: المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦).



- (٢٧) نشأت خلال المدة ١٩٠٠-١٩٤٥ كثير من الجمعيات والاحزاب للتفاصيل عنها ينظر: عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الاحزاب السياسية العراقية ط٢ ، (بيروت: دار الكتب ١٩٨٣) ، عبد الجبار حسن العبودي ، الاحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي ١٩٠٨-١٩٥٨ ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ١٩٧٧).
- (٢٨) عدت الصحافة أهم وسيلة مؤثرة في المجتمع العراقي للتفاصيل ينظر: قيس عبد الحسين الياسري ، حرية الصحافة في العراق ١٩٢٠-١٩٣٢ (دراسات الاجيال) (مجلة) ، بغداد العدد ١، السنة ٢ ، كانون الثاني ١٩٨١؛ عزيز السيد جاسم ، مبادئ الصحافة في عالم المتغيرات ، (بغداد: دار آفاق عربية ، ١٩٨٥) ؛
- (٢٩) أسس الصحافي (يوسف رجب) (١٩٠٠-١٩٤٧) صحيفة النجف بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٢٥ واستمرت لسنتين وتوقفت في ١٩ حزيران ١٩٢٧. للتفاصيل ينظر: منير بكر التكريتي ، يوسف رجب: الكاتب الصحفي والسياسي ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١) ، ص ٩-٣١ ؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الصحافة العراقية ، (النجف: مطبعة الغري ، ١٩٣٥) ، ط ١ ، ص ٩٠ ؛ فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، (بغداد: مطبعة الآداب البغدادية ، ١٩٧٦) ، ص ٧٤.
- (٣٠) عالجت صحيفة (النجف) موضوعات غاية في الاهمية ، جمعت بين الصحافة والمجتمع ، وعلاقة الصحافة في بث الوعي التربوي ، والدفاع عن الحريات العامة ، والتمسك بالروح الوطنية والقومية. للتفاصيل ينظر: عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، النجف الاشرف وحركة التيار الاصلاح ١٩٠٨-١٩٣٢ ، (بيروت: دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ، ص ١٠٧-١١٤ ؛ كاظم مسلم محمود العامري ، المصدر السابق ، ص ٢٨٧-٣٦٥.
- (٣١) انقسمت مدينة النجف الاشرف القديمة في العهد العثماني الى أربع محلات (المشراق ، العمارة ، البراق ، الحويش) ، وتقع محلة البراق جنوب شرق المدينة وفيها جامع الطريحي الذي ينسب الى العائلة. جعفر باقر محبوب ، ماضي النجف وحاضرها ، ط ٢ ، (بيروت: دار الاضواء ، ١٩٨٦) ، ج ١ ، ص ٢٣-٢٦.
- (٣٢) محمد مهدي البصير ، نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، ط ٢ ، (بغداد: مطبعة المعارف ، ١٩٤٦) ، ص ٣١١-٣١٤.
- (٣٣) مهدي الفزويني ، انساب القبائل العراقية وغيرها ، ط ٢ ، (النجف: مطبعة النبراس ، ١٩٩١) ، ص ٨٦ ؛ محمد مهدي البصير ، نهضة العراق الادبية ، ص ٦٠.
- (٣٤) يعود سبب تسميتهم بآل (الطريحي) الى زمن الشيخ خفاجي والد طريح ، فقد أسقطت زوجته حملها سبع مرات متتالية ، فلما حملت بالشيخ طريح نذر والده اذا رزقه الله عزوجل ولداً يسميه (طريح) ومنه أخذت العائلة شهرتها. رشيد قسام ، الشمس الذهبية للعشائر والأسر النجفية ، (النجف: د.م. ، ٢٠٠٩) ، ج ١ ، ص ٤٢٧.
- (٣٥) عبد صاحب عمران الدجيلي ، اعلام العرب في العلوم والفنون ، ط ٢ ، (النجف: مطبعة النعمان ، ١٩٦٦) ، ج ٣ ، ص ١١١-١١٤ ؛ ناجي وداعة الشريس ، أنساب العشائر العربية في النجف الاشرف ، (النجف: مطبعة الغري الحديثة ، ١٩٧٥) ، ج ١ ، ص ١١٤.
- (٣٦) للتعرف على تفاصيل اعلام الاسرة وأدباؤها. ينظر: عباس القمي ، الكنى والالقب ، (النجف: مطبعة الحيدرية ، ١٩٧٠) ، ج ٢ ، ص ٤٤٨ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام ، ط ٢ ، (بيروت: د.م. ، ١٩٩٢) ، ج ٢ ، ص ٨٣٢-٨٥٠.
- (٣٧) حميد المطيعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٥) ، ج ١ ، ص ١٣٧-١٣٨ ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٣٦.
- (٣٨) كانت مدينة النجف الاشرف محط انظار طلبة العلم وقبلة ترحالهم ، فوفد اليها السوري والاحسائي والبحراني والعماني الى جانب الايراني والتركي والهندي والتبتي وغيرهم فاغنوا بيئة النجف بالمعارف والعلوم. علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ط ٢ ، (قم: مكتبة صدر ، ٢٠٠٤) ، ج ٣ ، ص ٧٩ ؛ علي الشرقي ، المصدر السابق ، ص ٥٨.
- (٣٩) سهل اتصال ابناء العراق في العهد العثماني بأشقائهم العرب في المشرق ، دون حواجز أو حدود تعرقل اتصالاتهم في التعرف على الآثار الفكرية والادبية وانتقالها الى النخبة العراقية المثقفة ولاسيما النجفية. محمد أنيس ، الدولة العثمانية والشرق العربي ، (القاهرة: مطبعة الأنكلو المصرية ، د.ت) ، ص ٢٦١ ؛ يوسف عز الدين ، الشعر العراقي وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه ، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥) ، ص ١٩.



- (٤٠) زحرت مدينة النجف الأشرف بالمجالس المتنوعة التي تقيمها الاسر النجفية ، منها على سبيل المثال: مجالس الفقهاء والعلماء ، مجالس الادباء ، مجالس الشرع ، المجالس العشائرية ، المجالس الرمضانية. للتفاصيل ينظر: حيدر المرجاني ، النجف الأشرف قديماً وحديثاً ، (بغداد: مطبعة دار السلام ، ١٩٨٨) ، ج ١ ، ص ١٠١-١١٨ ؛ علي عبد المطلب حمود علي خان ، الحياة الاجتماعية في مدينة النجف الأشرف ١٩١٤-١٩٣٢ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة - كلية الآداب ، ٢٠٠٤) ، ص ١٧٠-١٧٤ ؛ ناهد حسين علي جعفر ويسين ، تاريخ النجف في العهد العثماني الاخير ١٨٣١-١٩١٧ ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٩) ، ص ١٦١-١٦٩ .
- (٤١) محمد الخليلي ، أندية النفج "الدليل" (مجلة) ، النجف ، العدد/ ٢٩ ، السنة ٣ ، السنة/ ٢ ، تشرين الثاني ١٩٤٧ ، ص ١٤٧ ؛ جعفر باقر محبوبية ، المصدر السابق ، ج ٢١ ، ص ٤٠٢-٤٠٣ .
- (٤٢) حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣٨ ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٨٣٦ .
- (٤٣) أسست المكتبة في اوائل القرن الحادي عشر الهجري ، القرن السابع عشر الميلادي ، جمعت كتبها من مؤلفات علماء وشيوخ الاسرة ، الخاصة ، واشتهرت في عهد الشيخ فخر الدين الطريحي ، عرفت باسم (المكتبة الفخرية ، مكتبة عامرة احتوت على نفائس المخطوطات ، الا انها تفرقت بين ذريته ، ومنه الشيخ نعمة الطريحي (ت ١٢٩٣ هـ / ٨٧٦ م) جد عبد المولى الطريحي الذي تولى الاشراف عليها. للتفاصيل ينظر: جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف ، ط ٢ ، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٧) ، ج ٢ ، ص ٢٦٩ ؛ حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، (قم: المكتبة الحيدرية ، ٢٠١١) ، ج ١٩ ، ص ٢٣١-٢٣٣ .
- (٤٤) عبد الصاحب عمران الدجيلي ، المصدر السابق ، ج ٢٣ ، ص ١١٢ ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٣٦ .
- (٤٥) حسن عيسى الحكيم ، المصدر السابق ، ج ١٩ ، ص ٢٣١ .
- (٤٦) جعفر اسد الله الخليلي (١٩٠٤-١٩٨٥): ولد في مدينة النجف الاشرف ، تلقى تعليمه الاولي في المدرسة العلوية مارس التعليم في مدرسة الحلة الابتدائية في العام ١٩٢٤ ، عمل في الصحافة في وقت مبكر من حياته ، ساعد في تحرير مجلة (الحيرة) النجفية في عام ١٩٢٧ ، وأصدر جريدة الفجر الصادق في النجف الاشرف عام ١٩٣٠ ، وجريدة الهاتف عام ١٩٣٥ وانتقل بها الى بغداد عام ١٩٤٨ ، عد أحد رواد القصة العراقية له (١١) مجموعة قصصية ، له عدة مؤلفات منها: موسوعة العتبات المقدسة ، يوميات ، هكذا عرفتهم ، تاريخ القصة العراقية على هامش الثورة العراقية الكبرى للتفاصيل ينظر: جون تومان هامل ، جعفر الخليلي ، والقصة العراقية الحديثة ، ترجمة وديع فلسطين وصفاء خاوصي ، (بغداد: الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٦) ، ص ٧٢-٧٤ ؛ حميد الجميلي وآخرون ، موسوعة اعلام العرب ، (بغداد: المطبعة العربية ، ٢٠٠٠) ، ج ١ ، ص ١١٥-١١٦ .
- (٤٧) محمد عباس الدراجي ، صحافة النجف تاريخ وادباع ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩) ، ص ١٩ .
- (٤٨) حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣٨ ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٣٦ .
- (٤٩) نُظِمَ الجدول بالاعتماد على ما ورد في كتاب ، محمد هادي الاميني وعبد الرحيم محمد علي ، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ، النجف والشيخ الطوسي ، (النجف: مطبعة النجف ، ١٩٦٢) ، ص ٩ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ .
- (٥٠) حقق عبد المولى الطريحي عدداً من الكتب منها على سبيل المثال: كتاب القبائل العراقية وغيرها ، للعلامة مهدي القزويني ، المطبوع في العام ١٩٧٥ و ١٩٩١ ، وكتاب نزهة الغري في تاريخ النجف لمؤلفه محمد عبود الكوفي ، المطبوع في العام ١٩٥٢ م ، وبمشاركة العلامة حسين علي محفوظ. ينظر: محمد عبود الكوفي ، نزهة الغري في تاريخ النجف (النجف: مطبعة الغري ، ١٩٥٢ م) ؛ مهدي القزويني ، المصدر السابق .
- (٥١) كتب لعدد من المؤلفات مقدمات كانت اضافة متميزة الى مضمونها فعلى سبيل المثال قدم لكتاب تذكرة خواص الامة لشمس الدين يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) المطبوع في عام ١٩٥٠ ، وكتاب سنجاق الكلام للشاعر حسين قسام المطبوع في العام ١٩٦٣ . ينظر: حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣٨ ، محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٣٦ .
- (٥٢) ان اصل الكتاب اعتمد على مقالة منشورة للمؤلف في مجلة (الاعتدال) النجفية بعنوان الادب الشعبي في العراق أو (خنساء خزاعة) ، العدد ٨ ، السنة الاولى ، ايلول ١٩٣٣ ، ص ٤١٢-٤١٦ ، عبد المولى الطريحي ، خدعة الشاعرة ، (النجف: مطبعة الغري الحديثة ، ١٩٥٠) .



- (٥٣) عبد الصاحب عمران الدجيلي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١١٢ ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٣٦.
- (٥٤) ضمت الهيئة المؤسسة في بداية تأسيسها السيد عبد الوهاب الصافي معتمداً ، الشيخ صالح الجعفري كاتب عام ، الشيخ محمد علي اليعقوبي عضو مؤسس ، السيد محمود الحبوبى عضو اداري الشيخ محمد جواد الشيخ راضي أ/ين مالي ، عبد الرزاق محي الدين عضو ، الشيخ محمد حسين الصوري مدير ادارة محمد علي البلاغي عضو اداري ، جواد السوداني عضو ، جعفر القزويني عضو ، والتحق بها فيما بعد عدد كبير من أدباء وشعراء وقادة الفكر في النجف الاشرف ، حسن الحكيم ، جمعة الرابطة الادبية في النجف الاشرف ، وأدبياتها الفلسطينية "دراسات نجفية" (مجلة) ، النجف ، العدد ١ ، السنة ٢٠٠٤ ، ص ٧-٨ ؛ جعفر باقر محبوبية ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٩٦-٣٩٧.
- (٥٥) حيدر المرجاني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٥.
- (٥٦) محمد حسين الصغير ، فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ، (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٦٨) ، ص ٤٨.
- (٥٧) حميد المطيعي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣٨.
- (٥٨) اشار عدد من الباحثين في تاريخ النجف وصحافتها ، الى ان صدور مجلة (الحيرة) في ١٥ كانون الثاني ١٩٢٧.
- ينظر: عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الصحافة العراقية ، ج ١ ، ص ٤٢ ؛ عبد الرحيم محمد علي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٢ ؛ حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف ، ج ١٧ ، ص ٧١.
- (٥٩) الحيرة (مجلة) ، النجف الجزء ١ ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٧ ، ص ١.
- (٦٠) اشترط قانون المطبوعات العثماني في عهد الانتداب البريطاني ان يكون اقامة المدير المسؤول في محل صدور المطبوع ، عبد الله اسماعيل البستاني ، حرية الصحافة في العراق ، (بغداد: مطبعة الرابطة ، د.ت) ٣١٢.
- (٦١) احتل منصب (رئيس التحرير) مكانة مرموقة في الصحافة والصحفيين ، فكان مطمع معظمهم ، الياس ابراهيم بدوي ، مشكلة صاحبة الجلالة ، (القاهرة: مطبعة البصير ، د.ت) ، ص ٩٠.
- (٦٢) عبد الرحيم محمد علي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٢ ؛ محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ٢١.
- (٦٣) حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، ج ١٧ ، ص ٧٢ ، عبد الرحيم محمد علي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٢.
- (٦٤) المطبعة العلوية: اشترك جماعة من التجار وبعض اهل العلم في شراء المطبعة من شركة المانية في العام ١٩٠٨ م ، احتوت على عدة مطابع حديدية مختلفة الاحجام ومطبعة حجرية ، طبعت فيها جريدة النجف في عام ١٩٠٨ ، والاعداد الاولى من مجلة (ردة النجف) في العام ١٩٠٩ ، نقلت ملكيتها في عام ١٩١٣ الى السيد محمود العلوي (ت ١٩٢٦) الذي نقلها الى طهران فيما بعد. ينظر: محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الآن ، (النجف: مطبعة الآداب ، ١٩٦٦) ، ص ٣٥ ، عبد الرحيم محمد علي ، فصول في تاريخ النجف ، تاريخ المطابع والطباعة في النجف "العدل" (صحيفة) النجف ، العدد ٣٠ ، ٩ ايلول ، ١٩٧٢ ، ص ٤ ؛ حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف ، ج ١٩ ، ص ٣٦٧-٣٦٨.
- (٦٥) "الحيرة" الجزء ١ ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٧ ، الغلاف الاول.
- (٦٦) كانت الصحف والمجلات العراقية في عشرينات القرن العشرين تستنسخ الصور بدور (الزنگراف) في خارج البلاد لاسيما بيروت ، وأسس الفنان المصري (فريد النحاس) أول دار لهذا الغرض في العراق في عام ١٩٣٠ ، فائق بطي ، صحافة العراق تاريخ أو كفاح اجيالها ، (بغداد: مطبعة الآداب البغدادية ، ١٩٦٦) ، ص ١٦٢-١٦٣.
- (٦٧) "الحيرة" الجزء الاول ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٧ ، ص ٢١.
- (٦٨) الربية: عملة هندية ، كانت متداولة أيام الاحتلال البريطاني ، وعند صدور قانون العملة العراقية وتعديلاته في ١ تموز ١٩٣١ وقانون منع التعامل بالرببية الهندية في العام ١٩٣٣ ، جرى تحويل الربية الى ما يعادل (٧٥) فلساً عراقياً ، عباس العزاوي ، تاريخ النقود العراقية ، (بغداد: شركة القيثارة للطباعة ، ١٩٥٨) ، ص ٧٩.
- (٦٩) "الحيرة" الجزء الثاني ، ٢٨ شباط ١٩٢٧ ، الغلاف الاول.
- (٧٠) اعتمد اصحاب الصحف والمجلات العراقية والعربية المبادلة فيما بينها ، هبة الدين الشهرستاني ، حياة مجلة العلم في العام الاول ، (النجف: مطبعة الحبل المتين ، ١٩١١) ، ص ٢٩ ؛ عبد الرحيم محمد علي ، تاريخ الصحافة النجفية ، ص ٢٤٧.



- (٧١) يعد المقال الافتتاحي التعبير المنشور لأفكار المحرر ، والمعبّر عن رأي المجلة وانه بمضمونه بناء جليل النفع للمجتمع والحكومة. فاروق ابو زيد ، فن الكتابة الصحفية ط٢ ، (جده: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٨٣) ، ص ١٨١ ؛ وائل العاني ، أراء في الكتابة والعمل تصحيح ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٠) ، ص ٣١ ، ص ٣٢.
- (٧٢) احتلت مدينة النجف الاشرف الموقع الرابع من بين المدن والحوضر الاسلامية بعد (مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، القدس الشريف) لانها المركز التعليمي الديني الشيعي الاول في العالم الاسلامي ، ومدن (قلب العالم) و(عالم في المدينة) و(المدينة التي اجتمع فيها العالم) لكثرة من وفد عليها طالباً العلم والمجاورة والعمل. ينظر: اسحاق النقاش ، شعبة العراق ، (قم: المكتبة الحيدرية ، ١٩٩٨) ، ص ٢٩.
- (٧٣) للتفاصيل عن الدراسة العلمية في حوزة النجف الاشرف. ينظر: علي احمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف معالمها ، وحركتها الاصلاحية ١٩٢٠-١٩٨٠ ، (بيروت: دار الزهراء ، ١٩٩٣) ، وليد عبد الحميد الاسدي ، مدرسة النجف وأبعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني ، اطروحة دكتوراه ، بغداد: معهد التاريخ العربي ، ٢٠٠٢.
- (٧٤) حرصت العتبات المقدسة في العراق ولاسيما النجف الاشرف ، على تأكيد علمائها استقلالهم الديني والسياسي ، لكونها مركز الحركة العلمية ، ومقر الاجتهاد والمرجع الأكبر الذي يفرض سلطته الروحية على العراق وجميع أنحاء العالم الشيعي ، عبد الله النفيسي ، المصدر السابق، ص ٤٧-٤٨.
- (٧٥) ارتبط تاريخ النجف الاشرف بتاريخ الحيرة ارتباطاً وثيقاً على اعتبار ، موقع الحيرة ضمن موقع النجف الاشرف الجغرافي ، فكانت مصيفاً ومصحاً لملوك الحيرة وأمرائهم وصفاء المناخ ، يعود تأسيسها الى عهد (نبوخذ نصر) الذي جمع التجار العرب وبنى لهم (حيراً) على النجف ليكون حمى لهم اتخذها العرب للخميون مسكناً لهم وعاصمة لملوكهم للتفاصيل ينظر: يوسف رزق الله غنيمه ، الحيرة المدينة والمملكة العربية ، (بغداد: مطبعة دنكور ، ١٩٦٣) ؛ محمد حسين حرز الدين ، تاريخ النجف الاشرف ، (قم: منشورات دليل ما ، ٢٠٠٧) ، ج ١ ، ص ٥٣.
- (٧٦) تعود تسمية المناذرة الى اول ملوك الحيرة والعراق منذ بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي (٤٣١-٤٧٣م). خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ط٥ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠م ، ج ٧ ، ص ٢٩٥.
- (٧٧) "الحيرة" الجزء الاول ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٧ ، ص ٣.
- (٧٨) ينظر: ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، (بيروت: ار صادر) مادة عدل.
- (٧٩) اثار صدور كتاب أنيس زكريا النصولي (الدولة الاموية في الشام) أواخر عام ١٩٢٦ ، شجة واسعة في المجتمع العراقي لما تضمنه من أحكام صدمت مشاعر جمهور كبير من الشيعة للتفاصيل ينظر: خيري أمين العمري ، حكايات سياسية من تاريخ دولة العراق الحديث ، (بغداد: مكتبة آفاق عربية ، دت) ، ص ١٤٤-١٩٢.
- (٨٠) "الحيرة" الجزء الاول ، ص ٣ ، حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف ، ج ١٩ ، ص ٧٢.
- (٨١) المصدر نفسه ، فائق بطي ، المصدر السابق ، ص ٦٨.
- (٨٢) علي الشرقي (١٨٩٢-١٩٦٤) كاتب وشاعر ، احد رواد التجديد في الشعر العربي ، ولد في مدينة النجف الاشرف تلقى العلوم الدينية في مدارسها ، عضو مجلس التمييز الشرعي في بغداد والبصرة عام ١٩٢٨ ، عضو مجلس الاعيان عام ١٩٤٧م ، تقلد عدة مناصب وزارية كان آخرها عام ١٩٥٨ ، من مؤلفاته: ذكرى العدوان عام ١٩٢٩ ، العرب والعراق عام ١٩٦٣ ، الاحلام عام ١٩٦٣ ، للتفاصيل ينظر: عبد الحسين مهدي عواد ، الشيخ علي الشرقي حياته وأدبه ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١) ، ص ٢٦-٩٦.
- (٨٣) علي الشرقي ، الحيرة الجزء الاول ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٧ ، ص ١٧.
- (٨٤) ينظر على سبيل المثال (الحيرة) الجزء الاول ، ص ١٩ ، الجزء الثاني ٢٨ شباط ١٩٢٧ ، ص ٥٩-٦٠ ، الجزء الثالث ، آذار ١٩٢٧ ، ص ١٢٦.
- (٨٥) "الحيرة" الجزء الاول ، ص ٢١.
- (٨٦) "الحيرة" المصدر نفسه ، ص ٣ ، الجزء الثاني ، ص ٤٩.
- (٨٧) "الحيرة" المصدر نفسه ، ص ١٧ ، الجزء الثاني ، ص ٤٤ ، الجزء الثالث ، ص ٩٨.
- (٨٨) "الحيرة" المصدر نفسه ، ص ٢٩ ، الجزء الثاني ، ص ٧٣ ، الجزء الثالث ، ص ١٢٢.
- (٨٩) "الحيرة" المصدر نفسه ، ص ٢٥ ، الجزء الثاني ، ص ٦٢ ، الجزء الثالث ، ص ١٠٩.



- (٩٠) عن المصادر التي تستقي منها المجلات معلوماتها وموضوعاتها. ينظر: عبد اللطيف حمزة ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، ط ٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٦٨ ، ص ٣٦٢-٣٦٤ ؛ وائل العاني ، المصدر السابق ، ص ٢١-٢٩.
- (٩١) "الحيرة" الجزء الاول ، ص ١ ، الجزء الثاني ، ص ٤١.
- (٩٢) "الحيرة" الجزء الثاني ، ص ٤٩ ، الحيرة ، الجزء الثالث ، ص ٨٢.
- (٩٣) "الحيرة" الجزء الاول ، ص ١٩-٢٠ ، الحيرة الجزء الثاني ، ص ٥٩-٦٠.
- (٩٤) "العرفان" مجلة شهرية صدرت في صيدا عام ١٩٠٩م نال علي الدين حق امتيازها من الحكومة العثمانية ، وتولى تحريرها نجله احمد عارف الزين ، عرفت بدفاعها عن قضايا البلاد الاسلامية والعروبة ، تولى في العام ١٩٦٠ نزار الزين مهمة تحريرها. للتفاصيل ينظر: مجيد حميد عباس الحدراوي ، مجلة العراق اللبانية دراسة تاريخية ١٩٠٩-١٩٣٦ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠٠٧) ؛ محمد كاظم مكي ، الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل ، (بيروت: دار الاندلس ، ١٩٦٣) ، ص ٢٠٤.
- (٩٥) اقتبست المجلة موضوعاً عن الصحافة وأقدم جريدة في العالم ، عن مجلة "إقدام" الفارسية. ينظر: "الحيرة" الجزء الاول ، ص ٢٣-٢٤.
- (٩٦) "الحيرة" الجزء الثاني ، ص ٦٧ ، ص ٧٤.
- (٩٧) محمد مهدي الجواهري (١٨٩٩-١٩٩٧): شاعر وصحفي وسياسي كبير ، ولد في النجف الاشرف ، عمل معلماً في بلاط فيصل الاول (ت ١٩٣٣) اشتغل في الصحافة وأصدر عدة صحف منها: الفرات عام ١٩٣٠ ، الانقلاب عام ١٩٣٦ ، الرأي العام ١٩٣٧ ، وثلاثها المعرض في نفس العام ، انتخب نائباً عن دائرة كربلاء عام ١٩٤٣م ، استقال من النيابة احتجاجاً على معاهدة بورتسموث عام ١٩٤٨ ، تنقل بين عدد من الدول العربية والاوربية منها دمشق والقاهرة ، فرنسا ، جيكوسلوفاكيا ، انتخب رئيساً لاتحاد الادباء ونقيباً للصحفيين عام ١٩٥٨ ، أقام في براغم عام ١٩٧٩ ، ثم في دمشق ، نال جائزة لوتس عام ١٩٧٥ عن اتحاد الكتاب الافروآسيوي ، له عدة مؤلفات منها ، ديوان ٧ أجزاء ، ويريد الغربية ١٩٦٥ ، وخلصات عام ١٩٧٢ ، اتخذ (ابو فرات) اسماً مستعاراً لكتاباتة ، توفي في دمشق عام ١٩٩٦ ودفن فيها. مير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث ، (لندن: دار الحكمة ، ١٩٩٤) ، ج ١ ، ص ١٨٠-١٨٤.
- (٩٨) بلغ عدد الأدباء المشاركين في تحرير مقالاتهم في المجلة (٢٥) أديباً ، كان من النجف الاشرف على سبيل المثال علي الشرقي ، محمد مهدي الجواهري ، عبد المهدي الاعرجي ، محمد الخليلي ، ومن بغداد نعمان ثابت وروفاثيل بطي ، ومن سامراء عبد اللطيف نوري ومن سوق الشيوخ محمد حسن حيدر ومن العرب الشاعر إلبا ابو ماضي. ينظر: على سبيل المثال: "الحيرة" الجزء الاول ص ١٩ ، الجزء الثاني ص ٤٦ ، ص ٧٤ ، الجزء الثالث ، ص ٩٧ ، ص ١٠٠.
- (٩٩) كاظم حسن سبتي السهلاني (١٨٤٨-١٩٢٤): فقيه وأديب وخطيب ، ولد في النجف الاشرف ، درس العلوم الدينية وآداب اللغة العربية في حوزتها ، حضر حلقات النجف الاشرف الكبرى عند الشيخ محمد طه نجف والشيخ لطف الله المازندراني ، برع في فن الخطابة وعدها وسيلة صلاح المجتمع ، هاجر الى بغداد عام ١٨٩٠م ، وعاد بعد ثمان سنوات الى النجف الاشرف ، له ديوان منتقى الدر في النبي وآله الغرر ، وديوان الروضة الكاظمية باللهجة الشعبية ، وكتاب سير الزمان ، توفي في النجف الاشرف ودفن فيها. عبد الله الخاقاني ، شعراء النجف في القرن الرابع عشر ، بحث في موسوعة النجف الاشرف ، (بيروت: دار الاضواء ، ٢٠٠٠) ، ج ١٨ ، ص ١٣٧-١٤٤.
- (١٠٠) "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٠٠.
- (١٠١) تباينت الدوافع والاسباب التي جعلت رجال الدين والمثقفين والكتاب ، يفضلون تذييل مقالاتهم باسماء مستعارة منها على سبيل المثال: ان البعض أراد من الكتابة في الصحف خدمة الدين والمجتمع وليس لطلب الشهرة ، أو الخشية من تعرض بعض المغرضين في وصم صاحب المقال بالخروج عن الدين اذا أراد الاصلاح ، ورأى آخرون ان الكتابة في الصحف يعني الانحدار الى مستوى أدنى في نظر العامة ، أو خوفاً من رقابة السلطات على ما ينشر في الصحافة ويعرضه للملاحقة. للتفاصيل ينظر: "الاعتدال" مجلة النجف ، العدد ٢ ، تموز ١٩٣٤ ، ص ٩١ ؛ نجا عبد الكريم عبد السادة علوان ، المصدر السابق ، ص ٨٣ ؛ سلوى زكو ، العلاقة بين الصحافة والسلطة في العراق ، (بغداد: دار الجمهورية ، ١٩٦٩) ، ص ٩.
- (١٠٢) وصلت اعداد المجلة الى مدن بغداد ، سامراء ، سوق الشيوخ ، ينظر: "الحيرة" الجزء الثاني ص ٤٩ ، "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٠٠ ، ص ١٢٧.



- (١٠٣) احمد حامد الصرّاف (١٩٠٠-١٩٨٥): أديب وباحث حقوقي ، ولد في كربلاء وأكمل دراسته الأولية فيها ، عين معلماً في بغداد عام ١٩١٨م ، التحق بكلية الحقوق تخرج منها عام ١٩٢٦ ، عين مديراً لمطبوعات وزارة الداخلية عام ١٩٢٨ ، وسكرتيراً لفتنسية العراق في كرمشاه عام ١٩٣٠ ، مارس القضاء واحتل عدة مناصب فيها منذ العام ١٩٣٣ حتى حالته على التقاعد عام ١٩٥٤م ، انتخب عضواً بالمجمع العلمي في دمشق عام ١٩٤٧ ، له عدة مؤلفات منها: عمر الخيام ١٩٣١ ، الشبك ١٩٥٤ ، توفي في بغداد بعد مرض طويل.؛ مير بصري ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٩٧ ، ٤٨٩ ؛ حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١١ .
- (١٠٤) "الحيرة" الجزء الثاني ، ص ٥٠ .
- (١٠٥) عدنان عبد المنعم ابو السعد ، المصدر السابق ، ص ٢٢ ؛ علاء حسين الرهيمي ، مجلة العلم النجفية ١٩١٠-١٩١٢ من المجالات العراقية في مرحلة الريادة والتأسيس ، ص ٢٣-٢٤ .
- (١٠٦) كاظم محمود مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٣٧٠ .
- (١٠٧) اختالقت الأعداء التي اطلقها مشتركي الصحف والمجلات في عدم تسديد ما بذمتهم ، أكثرها لا ينطق مع الحقيقة والمنطق ، جعفر الخليلي ، يوميات ، (النجف: مطبعة الراعي ، ١٩٣٥) ، ج ١ ، ص ١١ ؛ يعقوب يوسف كوربا ، حكايات عن الصحافة في العراق ، (بغداد: الشركة الوطنية للطباعة والاعلان ، ١٩٦٩) ، ص ٢٨٣ .
- (١٠٨) حددت المجلة ملتزم الاشتراكات فيها السيد عبد الحميد شير علي ، داخل النجف الاشرف وخارجها ، "الحيرة" الجزء الثالث ، الغلاف الاخير .
- (١٠٩) "الحيرة" الجزء الثالث ، الغلاف الاول .
- (١١٠) دعمت الحكومة بعض الصحف التابعة لها مادياً ، وفعلت الشيء نفسه الاحزاب السياسية للصحف التي تصدرها للتفاصيل: ينظر: سامي رفائيل بطي ، صحافة العراق نتاج رفائيل بطي ، (بغداد: مطبعة الاديب ، ١٩٨٥) ، ج ١ ، ص ٧٩-٨٤ ؛ عدنان عبد المنعم ابو السعد ، المصدر السابق ، ص ٢٢ .
- (١١١) عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الصحافة العراقية ، ج ١ ، ص ٤٢ .
- (١١٢) تم احصاء معلومات الجدول بالاعتماد على الموضوعات الواردة في المجلة .
- (١١٣) "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ٨٢٥ .
- (١١٤) طبع في (النجف: المطبعة العلوية ، ١٩٢٧) .
- (١١٥) محمد حسين آل كاشف الغطاء ، (١٨٧٦-١٩٥٤): فقيه ومجتهد وكاتب ، ولد في النجف الاشرف ، تولت أسرته تعليمه الأولي ، ودرس على علماء الحوزة الكبار ، قاد تياراً اصلاحياً ، نبذ العنف ودعا الى الوحدة الاسلامية ، واطلاق الحريات وناصر الثورات الشعبية ، نال المرجعية الدينية بعد وفاة أخوه أحمد (ت ١٩٢٦) ، له مؤلفات كثيرة ، منها أصل الشيعة وأصولها ، جنة المأوى ، الدين والاسلام ، توفي ودفن في النجف الاشرف . للتفاصيل ينظر: حيدر نزار السيد سلمان ، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي ، (النجف: معهد العلمين للدراسات العليا ، ٢٠٠٧) ؛ مير بصري ، أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، د.ت) ، ص ١١٠-١١٦ .
- (١١٦) يعد من الكتب الاسلامية المهمة ، طبع كتاب الدين والاسلام أو الدعوة الاسلامية في (صيدا: مطبعة العرفان ، ١٩١١ ، ١٩٢٠) ، ج ١ ، ص ٢ .
- (١١٧) "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٢٨ .
- (١١٨) صدرت عن مديرية الشرطة العامة في العراق في ١ شباط ١٩٢٧ ، عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الصحافة العراقية ، ج ١ ، ص ٤٢ .
- (١١٩) "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٢٧ .
- (١٢٠) أنشأها احمد عزت الاعظمي ومديرها المسؤول نوري الاورفلي ، صدر العدد الاول في تشرين الثاني ١٩٢٥ ، عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٠ .
- (١٢١) "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٢٨ .
- (١٢٢) اشارت بعض المصادر الى سبق الحضارة المصرية والحضارة العراقية في ميدان الصحافة ، سامي رفائيل بطي ، المصدر السابق ، ص ٢٧-٢٨ .



- (١٢٣) عن علاقة الصحافة بالجمهور والرأي العام ، ينظر: عبد اللطيف حمزة ، الصحافة والمجتمع ، (القاهرة: دار القلم ، ١٩٦٣) ، ص ٧-١٦.
- (١٢٤) (كين بان) صدرت في العاصمة بكين والصحيفة الرسمية الناطقة بلسان الحكومة الصينية ولا تزال مستمرة في نشر أخبارها ، سامي رفائيل بطي ، المصدر السابق ، ص ٢٦.
- (١٢٥) "الحيرة" الجزء الاول ، ص ٢٣-٢٤.
- (١٢٦) للتفاصيل عن الحياة الفكرية في النجف الاشرف ، ينظر: محمد باقر احمد البهادلي ، الحياة الفكرية في النجف الاشرف ، (قم: مطبعة ستارة ، ٢٠٠٤).
- (١٢٧) عبد المولى الطريحي ، الحركة الفكرية ، "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ٨٢.
- (١٢٨) اتجهت اكثر المدن العراقية صوب مدينة النجف الاشرف في الحركة الفكرية ، فإن للفكر والعقيدة والمقال والرأي النجفي ميزة خاصة عند العراقيين. للتفاصيل ينظر: علي الشرقي ، الموسوعة الثرية ، النوادي العراقية ، جمع وتحقيق: موسى الكرباسي ، (بغداد: مطبعة العمال المركزية، ١٩٨٩) ، ص ١٥١-١٥٨.
- (١٢٩) دخلت العراق أول البعثات التبشيرية الفرنسية في عام ١٦٢٦. للتفاصيل ينظر: فاطمة شمخي هندي الغريباوي ، الحركة الفكرية في بغداد ١٨٦٩-١٩١٤ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ١٩٩٩) ، ص ٦٦-٦٩.
- (١٣٠) محمد سعيد الحبوبى (١٨٥٠-١٩١٥) عالم وفقه مجاهد أحد شعراء العراق الكبار ، ولد في النجف الاشرف ودرس في حوزتها العلمية، قاد حركة الجهاد ضد البريطانيين عام ١٩١٤ ، كان له مجلس أدبي حافل بالمحاضرات ، له ديوان شعر ، توفي في الناصرية ، وُدفن في النجف الاشرف. مير بصري ، اعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، د.م) ، ج ١ ، ص ٢٢-٢٦ ؛ هدى جاسم محمد البطحي ، السيد محمد سعيد الحبوبى حياته وشعره ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ١٩٩٦) ، ص ٢٠-٣٠.
- (١٣١) محمد مهدي الجواهري ، نهضة الادب النجفي "الحيرة" الجزء الاول ص ٤-١٦.
- (١٣٢) "الحيرة" الجزء الثاني ، ص ٥١-٥٢.
- (١٣٣) رفائيل بطي (١٩٠٠-١٩٥٦): أديب ومؤرخ وصحافي رائد ، ولد في الموصل ، وتعلم في مدارسها ، دخل دار المعلمين وتخرج منها معلماً عام ١٩٢١ ، أكمل كلية القانون عام ١٩٢٩ ، اشتغل في الصحافة فكان رئيس تحرير جريدة العراق عام ١٩٢٠ ، وأصدر جريدة البلاد عام ١٩٢٩ ، عمل مراسلاً لجريدة الاهرام القاهرة في بغداد ، هاجر الى القاهرة عام ١٩٤٥ ، انتخب عضواً في مجلس النواب عام ١٩٤٨ ، شغل منصب وزارة الدولة لشؤون الدعاية عام ١٩٥٣ ، له عدة مؤلفات منها: الادب العصري في العراق عام ١٩٢٣ ، تقويم العراق عام ١٩٢٣ ، الربيعيات عام ١٩٣٥ ، توفي في بغداد. مير بصري اعلام الادب في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٣٦١-٣٦٧ ؛ حميد الجميلي وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٨٥.
- (١٣٤) شهد القرن التاسع عشر دخول أفكار جديدة من الغرب الى الشرق ، حملت معها بوادر انبعاث حركة اصلاحية في كافة المجالات. للتفاصيل ينظر: أنيس خوري المقدسي ، الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث ط ٢ ، (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٦٠) ؛ أنيس زكريا النصولي ، أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر ، (بيروت: مطبعة روز طيارة ، ١٩٤٦).
- (١٣٥) رفائيل بطي ، رباعيات فرحان طرفة في الادب الجديد ، "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ٩٥-٩٧.
- (١٣٦) عبد الحسين الحياوي (١٨٧٨-١٩٢٦): فقيه وأديب وخطيب ، ولد في مدينة الحي ، درس في النجف الاشرف العلوم الدينية على كبار علمائها ، نال شهرة أدبية واسعة في المجالس والنوادي النجفية ، له عدة مؤلفات مخطوطة في الادب والتاريخ والفلك ضاع معظمها لعدم اهتمام عائلته بها ، توفي ودفن في النجف الاشرف. عبد الله الخاقاني ، المصدر السابق ، ج ١٨ ، ص ١٩٥-١٩٨ ؛ محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ، (قم: مطبعة الولاية ، ١٩٨٤) ، ج ٢ ، ص ٣٨-٣٩.
- (١٣٧) عبد المولى الطريحي ، عبد الحسين الحياوي ، "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٠١-١٠٢.
- (١٣٨) يُنظر على سبيل المثال: محمد مهدي الجواهري ، النجف والحيرة "الحيرة" الجزء الاول ، ص ١٩-٢٠ ؛ عبد المهدي الاعرجي ، مثنيات الاعرجي "الحيرة" الجزء الاول ، ص ٢٠ ؛ إيليا ابو ماضي ، قطرة ظل ، "الحيرة" الجزء الثاني ، ص ٦١ ؛ علي الشرقي ، نشيد العراق "الحيرة" الجزء الثالث ، ص ١٠٨.



- (١٣٩) عبد الجبار المطلبي ، الوجيز في دراسة القصة ، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣) ، ص٣٤ ، عبد اللطيف حمزة ، مدخل في فن التحرير الصحفي ، ص٣٨٣.
- (١٤٠) نعمان ثابت عبد اللطيف (١٩٠٥-١٩٧٣): أديب وضابط عسكري ، ولد في بغداد ، وأكمل تعليمه الاولي فيها ، دخل المدرسة العسكرية وتخرج منها عام ١٩٢٧ ، اشترك في دورة الاركان عام ١٩٣٦ ، ومؤلفاته المخطوطة الجاسوسية ، وسائط الاستخبارات في الحرب ، وعدد من الرواية ، توفي في بغداد ودفن فيها. مصير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث ، ج٢ ، ص٤٢٧-٤٣٠.
- (١٤١) بن ثابت ، الارادة والاخلاق والعمل "الحيرة" الجزء الثالث ، ص١٠٥-١٠٧.
- (١٤٢) عبد الستار عبد الوهاب القره غولي (١٩٠٦-١٩٦١) كاتب وشاعر ، ولد في بغداد وتعلم في مدارسها ، تخرج من دار المعلمين عام ١٩٢٢ وعين معلماً في البصرة ، عضو مؤسس في نادي المثني عام ١٩٣٥ ، ساند ثورة ١٩٤١ ، وسجن بسببها ، عمل مفتشاً عام ١٩٤٧ ، له عدة مؤلفات منها الالعاب الشعبية ١٩٣٥ ، روايات من تاريخ العرب ١٩٤٨ ، مسرحية عبد الله الصغير ١٩٥٥ ، توفي في بغداد ودفن فيها، جعفر صادق حمودي التميمي ، معجم الشعراء العراقيين ، (بغداد: شركة المعرفة للنشر والتوزيع (١٩٩٩) ص٤٤١-٤٤٤.
- (١٤٣) عبد الستار القره غولي ، الشعرة الذهبية ، ترجمة: عمر شاكر ، "الحيرة" الجزء الثاني ص٧٣-٧٤. وذهب بنفس الاتجاه قصة الكاتب فريد توما ، أسرار الكوخ "الحيرة" الجزء الثالث ، ص١١٧-١٢٠.
- (١٤٤) نعيم عطية "القانون والقيم الاجتماعية القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١" ، ص٨-١٢.
- (١٤٥) جعفر الخليلي ، السعادة ، "الحيرة" الجزء الثالث ، ص١٠٣-١٠٤.
- (١٤٦) للتفاصيل ينظر: يوهان هويزنجا ، أعلام وأفكار ، نظرات في التاريخ الثقافي ، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية للكتاب).
- (١٤٧) عبد المولى الطريحي ، واجينا الوطني ، "الحيرة" الجزء الثاني ، ص٤١-٤٢.
- (١٤٨) للتفاصيل عن القبائل الكردية والحياة الاجتماعية لأكراد العراق. ينظر: عباس العزاوي ، عشائر العراق ، (بيروت: دار المحبة ، د.ت) ، ج٢ ، ص٢٢٣-٢٥٢.
- (١٤٩) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣٥١.
- (١٥٠) م. ف ، نظرة في منطقة كردستان "الحيرة" الجزء الثاني ، ص٧٠-٧٢.
- (١٥١) الحيرة (مجلة) الجزء الثاني بتاريخ ٢٨/شباط/١٩٢٧ ، ص٧٨.
- (١٥٢) الحيرة (مجلة) الجزء الثاني بتاريخ ٢٨/شباط/١٩٢٧ ، ص٧٩.
- (١٥٣) الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/كانون الثاني/١٩٢٧ ، ص٢١.
- (١٥٤) الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/كانون الثاني/١٩٢٧ ، ص٢٥.
- (١٥٥) شيدت هذه المدرسة في سويسرا واختير لها المكان المناسب وأعدت غرف الدرس لغرض ملائمة درجات الحرارة في الصيف والشتاء ، للتفاصيل ينظر: الحيرة (مجلة) الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/كانون الثاني/١٩٢٧ ، ص٢٧.
- (١٥٦) الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/كانون الثاني/١٩٢٧ ، ص٢٨.
- (١٥٧) الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/١٩٢٧ ، ص٢٩.
- (١٥٨) المصدر نفسه ، ص٣٣.
- (١٥٩) للتفاصيل ينظر: الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/٢/١٩٢٧ ، ص٣٣.
- (١٦٠) ثبت صحياً ان الضحك له فوائد كثيرة للانسان من خلال يصبح حاله المرح عنده حقيقة ويستأنس بعد الضحك الطويل كما ان الرئتان تمتد وتعمل بصورة صحيحة بعد كل حالة من الضحك. للتفاصيل ينظر ، الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/ك/٢ ، ص٣٧.
- (١٦١) الحيرة (مجلة) ، الجزء الاول ، بتاريخ ٢٩/ك/٢ ، ص٣٨.
- (١٦٢) المصدر نفسه ، ص٤٠.
- (١٦٣) الحيرة (مجلة) ، الجزء الثالث ، بتاريخ ٢٧/آب/١٩٢٧ ، ص٨٣.

